

عمران.. حرب بالوكالة



ان حرية الكلمة
هي القسمة الاولى للديمقراطية

الهدم

سياسة السعودية تصدر كل ثلاثاء
عن التنظيم السعودي الشعبي الخاصي

Alwahdawi Issue (992) 17 Sep 2013

60 ريالاً

الثلاثاء 11 ذو القعدة 1434هـ الموافق 17 سبتمبر 2013م العدد (992)

مؤشرات الكارثة

- قرابة (10) ملايين يمني في دائرة الجوع
- نصف السكان بدون مياه نظيفة وصرف صحي
- نصف أطفال اليمن دون الخامسة يعانون «التقرم» لسوء التغذية



مفرق ماوية..

تهريب مخدرات وخمور وبيع
للسلاح بالعلن

خطة محاولة اغتيال الرئيس هادي الفاشلة

محمد حسنين هيكل في حوار مع قناة «سي بي سي»:



الإخوان آخروا من
دخل الميدان وأول
من خرج منه

سيناء تحولت إلى رهينة ووسيلة ضغط ليبق
الجيش هناك دائماً

السياسي رجل قارئ للتاريخ ومتفهم دور
الحركة الوطنية

السجون السعودية تكتظ بيمينين
أبرياء وسط تجاهل رسمي يمني

(26) تفجيراً لأنايب النفط خلال
عام والحكومة تعجز عن حمايتها

عصابة يقودها نجل نائب برلماني
تنهب قرية وتشرّد سكانها

المكتب التنفيذي فرع تعز يقف امام المهام للمرحلة القادمة

عقد المكتب التنفيذي في محافظة تعز الأحد الماضي في اجتماعه الدوري برئاسة الأستاذ عبد الله علي جبار أمين سر فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بتعز، تم في اللقاء مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالفرع اتخذ إزاءها القرارات اللازمة، حيث وقف الاجتماع أمام تحديد مهام المرحلة القادمة المتعلقة بالشأن الداخلي للتنظيم مع التأكيد على تحديد واضح للأولويات التي ينبغي البدء بها وكان المكتب التنفيذي قد أقر برنامج تفعيل وترتيب أوضاع دوائر مدينة تعز والقطاعات المهنية والفئوية فيها بما في ذلك القطاعان الشبابي والنسائي.

كما أكد تنفيذي على أهمية تفعيل دور التنظيم في الواقع وتفاعله مع هموم وقضايا الناس التي ينبغي أن تحظى بأولوية في المرحلة القادمة بما فيها التوجه لخلق آليات تواصل مع كافة كوادر التنظيم وأعضائه وأنصاره ومحبيه بأهمية فتح آفاق حوار تحقق اقتراب التنظيم من الناس بما يعزز تفاعله مع همومهم وتطلعاتهم المستقبلية في نطاق محافظة تعز.

مشرة وحدنان تحيي الذكرى الثانية لاستشهاد سليم

تنظم قيادة منطقة مشرة وحدنان الخميس القادم حفلاً خطابياً وجماعياً حاشداً احتفاءً بالذكرى الثانية لاستشهاد الثائر الشاب سليم قاسم الصبري.

وذكر عبد الحكيم الصبري عضو قيادة فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بتعز ان أبناء منطقة الشهيد سينظمون هذه الفعالية وفاء للشهيد البطل و ان الفعالية سيحضرها حشد جماهيري غفير من أعضاء التنظيم وقيادات وقواعد الأحزاب السياسية ومحبي الشهيد من أبناء المنطقة كما سيحضرها ممثلون عن قيادات فرع التنظيم بالمحافظة .

مسلحان يعتديان على تربوي

« عارف السروري - المعافر »

قام مسلحان الأحد الماضي بالاعتداء على مدير مكتب إدارة التربية بمديرية المعافر الأستاذ رضوان أحمد سعيد أثناء الدوام الرسمي . حيث اقتحم المسلحان أحدهما يدعا (ع.ب) وآخر مرافق له لم تستطع الوحدوي التعرف عليه مكتب مدير إدارة التربية وقاما بتوجيه السب والنشتم والتهديد لمدير مكتب التربية وموظفيه على مرأى ومسمع السلطة المحلية..

وقد تم إبلاغ مدير عام المديرية والنيابة العامة بالاعتداء الذي تعرض له مدير إدارة التربية وموظفوه أثناء الدوام ، حيث تم تقديم بلاغ رسمي إلى إدارة أمن المديرية بسرعة القبض على المعتدين المسلحين لينالوا جزاءهما العادل.

انتحار جندي في النشمة

شهدت منطقة النشمة الأحد قبل الماضي حادثة انتحار لأحد الجنود الذي اطلق النار على نفسه من سلاحه الشخصي. وقالت المصادر ان الجندي / مصطفى عبده سعيد الوجيزي 25 عاماً قام باطلاق طلقتين من سلاحه الشخصي داخل احد المحلات التجارية بالنشمة وتوفي أثناء محاولة اسعافه الى عاصمة المحافظة تعز.

واضافت المصادر ان الجندي الذي يعمل في إدارة أمن المعافر كان قد توجه صباحاً إلى إدارة الأمن وقام باطلاق النار على مبنى الإدارة قبل أن يضع الرصاص على نفسه، مشيرة إلى أنه يعاني من حالة نفسية.

تنويه

في الاسبوع المنصرم قمنا بنشر مقالة تحت عنوان (سيناريو الحرب على سوريا واهدافها) باسم الاستاذ محمد حسين هيكل نقلا عن مواقع صحفية عربية مشهورة وموثوقة بيد انه تبين أن المقال نسب له ولذا لزم علينا التنويه والاعتذار للأستاذ هيكل ولقرائنا الأعزاء عن هذا الخطأ غير المقصود.

إدانات واسعة لحادثة احتجاز الأمن القومي للزميل عبدالمعني في مطار صنعاء

الدولة البوليسية ومضايقات اصحاب الرأي والصحفيين .

كما أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، استمرار المضايقات التي يتعرض لها الصحفي "عادل عبد المعني"، وجاء في بيان لها « إن استهداف أجهزة الأمن اليمنية للصحفيين وأصحاب الرأي في محاولة لترهيبهم وتكثيم أفواههم، في الوقت الذي تتخاذل فيه عن ملاحقة ومعاقبة المعتدين على الصحفيين والحريات الصحفية علي الرغم من أنهم أشخاص معلومون للأجهزة الأمنية، يخير الكثير من القلق علي مستقبل الحريات الصحفية التي بدأت تشهد تراجعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة مع تزايد الانتهاكات بحق الحريات الصحفية والتي أصبحت بعض أجهزة الدولة اليمنية طرفاً فيها».

وكان جهاز الامن القومي بمطار صنعاء الدولي اوقف الزميل عبد المعني اثناء وصوله الى المطار قادماً من المملكة المغربية حيث شارك في دورة تدريبية بدعوة من المركز الدولي للصحفيين وقام ايضاً بمصادرة جوازه قبل ان يفرج عنه في وقت لاحق.



تشهدها البلاد بصورة ملفتة للنظر بدلا من التصييق على الحريات واستهداف الصحفيين والحقوقيين بصورة غير مبررة. من جهتها أدانت لجنة الحقوق والحريات بنقابة الصحفيين اليمنيين ماتعرض له الزميل عبد المعني ودعت في بيانها السلطات الى وضع حد لهذه السلوكيات المسيئة لليمن كما عبرت عن خشيتها من عودة ممارسات

لقيت حادثة احتجاز الزميل عادل عبد المعني مدير تحرير موقع الوحدوي نت من قبل أجهزة الأمن القومي بمطار صنعاء الاسبوع الماضي استنكاراً واسعا حيث دان التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وبشدة ما تعرض له مدير تحرير موقع الوحدوي نت ومراسل مجلة الشروق الاماراتية بصنعاء الصحفي عادل عبدالمعني من احتجاز في مطار صنعاء الدولي ومصادرة جواز سفره من قبل جهاز الامن القومي في المطار، وحذر من مغبة الممارسات الاستفزازية التي يسعى البعض من ورائها إلى تكبير الاجواء واثاعة الفوضى وهي الممارسات التي تشد مع وصول مؤتمر الحوار الوطني الى مراحلها النهائية واقتراب موعد اعلان مخرجاته التي لم ترض بعض الأطراف. من جانبه دعا الأمين العام المساعد للتنظيم الناصري حميد عاصم جهاز الامن القومي لتقديم توضيح حول اسباب التوقيف والاحتجاز او الاعتذار بصورة علنية عن ما ارتكبه من حيز لحرية الصحفي عبد المعني دون اي مسوغات قانونية.

وقال عاصم ان الاولى بالاجهزة الامنية ان توفر طاقتها لوقف الاختلالات الامنية التي

رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة تؤكد على الكوتا النسائية في الأسس الدستورية

« فخر العزب »

عبرت الدكتورة شفيقة سعيد عبده رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة عن أملها في دعم قضايا المرأة ضمن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والتأكيد على الكوتا النسائية في التعديلات الدستورية

مشيدة بدعم الأخ رئيس الجمهورية وتفهمه لمطالب واحتياجات المرأة اليمنية وتأكيد على شراكة المرأة في صنع القرار وتخصيص ما لا يقل عن 30 بالمائة للنساء في سلطات الدولة المعنية والمنتخبة.

وفي مؤتمر صحفي عقدته مكونات نسائية تضم اللجنة الوطنية للمرأة وائتلاف معا لإشراك المرأة سياسيا وشبكة أمل وشبكة النساء المستقلات وشبكة فوز ومنطوعون من أجل حقوق النساء اليوم بصنعاء حول مشاركة النساء في تحقيق العدالة والديمقراطية أشارت الدكتورة شفيقة إلى عقد اللجنة عدة لقاءات واجتماعات وورش عمل حول مناصرة المرأة وعمل تشبيك بينها وبين منظمات المجتمع المدني والخروج بوثيقة شرف تم التوقيع عليها لدعم قضايا المرأة والنهوض بواقعها في



مختلف المجالات .

وقالت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة إن اللجنة تعمل منذ تأسيسها على دعم قضايا المرأة ومناصرة حقوقها والارتقاء بمستوى واقع النساء معيشيا واقتصاديا وتعليميا وثقافيا.

وقدمت خلال المؤتمر الصحفي ثلاث أوراق عمل الأولى لرئيسة مكون النساء الحزبيات حسيبة شنيف حول المكونات النسائية والتعريف بانشطتها والجهود التي تبذلها في تحقيق مطالب المرأة اليمنية وإيجاد

75 بالمائة من الامريكيين يعارضون ضرب سوريا

تحرك عسكري ما زالت قوية.

ويشير الاستطلاع الذي شمل 776 أمريكيا وأجري على مدى ثلاثة أيام هذا الاسبوع، إلى أن 25% فقط من الأمريكيين يعارضون الأساليب الدبلوماسية للأزمة، التي أشعلها هجوم بالأسلحة الكيماوية في ريف دمشق في 21 أغسطس، يقول مسؤولون أمريكيون إنه أدى إلى مقتل ما يزيد على

أظهر استطلاع جديد للرأي لـ«رويترز/إيبسوس» ان ثلاثة أرباع الأمريكيين يعارضون ضرب سوريا ويؤيدون الجهود الدبلوماسية والسياسية لحل الأزمة في سوريا.

وكشف الاستطلاع أن الرئيس باراك أوباما فشل من خلال اللقاءات التلفزيونية في إقناع الأمريكيين بموقفه من سوريا، وأن المعارضة لأي

■ رويترز

مدير التحرير
سكرتير التحرير
زكريا الحسامي

مدير التحرير
أشرف الريفي

رئيس التحرير
نائب رئيس التحرير
عبدالعزیز اسماعيل الصبري
محمود عبدالله شرف الدين

صدرت خارج الوطن في
13 يونيو 1981م
ثم أعيد إصدارها في 27
سبتمبر 1990م
بعد إعادة تحقيق
الوحدة اليمنية.

الوحدوي

■ سياسية - أسبوعية ■ تصدر كل ثلاثاء عن:

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

الإعلانات والاشتراكات،
يتفق بشأنها مع الإدارة

■ العنوان: صنعاء - شارع الستين الشمالي مقابل منزل رئيس الجمهورية
تلفاكس: 400561 - ص.ب (13010).

■ المقر المركزي للتنظيم: صنعاء - شارع الرباط تقاطع شارع هائل ت، 219276 - فاكس، 212825

خطة محاولة اغتيال الرئيس هادي الفاشلة

مهمة أخرى إلى الإنتحاري من قبل قيادي في القاعدة أوقف هذه العملية. وهذا الإنتحاري هو الذي فجر نفسه وسط مجموعة من جنود الأمن المركزي أثناء التدريب لعرض عسكري في ميدان السبعين في ايار/مايو 2012، ما اودى بحياة نحو مئة عسكري.

وعقب تلاوة قرار الاتهام، قررت المحكمة تمكين محامي المتهمين من تقديم ما لديهم من دفوع وطلبات خلال الجلسة القادمة التي حدد لها يوم 8 سبتمبر القادم.

في الوقت الذي صدر فيه الحكم ضد من قاموا بمحاولة الاغتيال لهادي فقد نجا قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة عدن، العقيد عبدالحافظ السقاف، من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة مساء يوم الأحد الماضي.

وبحسب مصادر أمنية فقد وضعت عبوة ناسفة في طريق العريش بالقرب من مطار عدن وانفجرت اثناء مرور سيارة العقيد السقاف إلا أنه لم يصب بأذى بينما أصيبت السيارة بأضرار متفرقة. ولم تعلن الأجهزة الأمنية تفاصيل الحادث ومن يقف وراءه. وناتى الحادثة استمراراً لحوادث اغتيالات متفرقة لضباط من الجيش والأمن بعبوات ناسفة.



انتحاري لمهاجمة مكتب الرئيس هادي في شارع الزبيري وسط صنعاء. كما اثبت الحكم على المدانين الأربعة قيامهم بتعقب ورصد السفير الأميركي في صنعاء جبر الدفانير ستن «تمهيداً لاغتياله». ولكن بحسب المحكمة، فإن اسناد

في ظل الانفلات الأمني الغير مسبوق والاعتقالات السياسية المتكررة والتي وصلت إلى قمة الهرم في الدولة وهي محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس هادي، الأمر الذي يجعل شدة التوتر والخوف عالية لكثير من السياسيين والعسكريين من تذاكر السفر إلى الأخرى التي يقطعها لهم تنظيم القاعدة بالمجان، هذه التذاكر يوزعها تنظيم القاعدة للكبار من المسؤولين وقيادات الجيش، فقد نفذ عدة عمليات انتحارية نجح في بعضها وإخفق في بعضها، السلطات الأمنية القت القبض على من حاولوا اغتيال الرئيس هادي وقدموا إلى العدالة، في حال أن الاستهدافات التي أودت بحياة الكثيرين من الجيش والمواطنين والسياسيين، لم يتم الإفصاح عنها إلى اليوم.

حيث حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا الإرهاب الاحد الماضي بالسجن لمدد متفاوتة على أربعة عناصر من تنظيم القاعدة، بتهمة التخطيط لاغتيال الرئيس عبد ربه منصور هادي. وحكم القاضي هلال محفل على ثلاثة من المدانين بالسجن بين سنة وسبع سنوات، مع الاكتفاء بالمدة التي قضاه المتهم الرابع في السجن.

ودان الحكم المتهمين الأربعة بإعداد سيارة مفخخة كان يفترض أن يقودها

برنامج تدريبي في تركيا لكوادر الإدارة المحلية في مجال اللامركزية

« وليد محمد سيف

يتوجه إلى العاصمة التركية (أنقرة) عدد (15) كادراً من وزارة الإدارة المحلية وأجهزة السلطة المحلية، لحضور برنامج تدريبي على مدى أسبوعين في مجال نظم الإدارة المحلية واللامركزية.

وأوضح الأخ/ علي محمد البيزدي وزير الإدارة المحلية أن البرنامج التدريبي، ثمره للتنسيق المتواصل بين الوزارة ووكالة التعاون التركية (تيكا) لعقد برامج تدريبية لكوادر الوزارة وأجهزة السلطة المحلية في مجال تنظيم وهيكل الإدارة المحلية.. مشيراً إلى أن البرنامج يستهدف



في مجالات تعديل القوانين واللوائح والهيكل المتصلة بالوزارة والمحليات.. بما يؤهل كوادر الوزارة والمحليات للتعامل مع المرحلة القادمة والإطلاع على تجارب الآخرين في مجال الإدارة المحلية باعتبار أن دورهم القادم سيكون محورياً على صعيد الانتقال إلى اللامركزية الحقيقية... مشدداً على ضرورة الاستفادة من التجربة التركية، وخبرتها الطويلة في إعادة صياغة القوانين وهيكل المحليات، خاصة أن مؤتمر الحوار الوطني سينتج عنه دستور جديد، ما يحتم إعادة صياغة كافة القوانين وفقاً للمنظومة الدستورية الجديدة.

لتبادل الخبرات بين اليمن وتركيا وغيرها من البلدان المعنية بتطوير نظم اللامركزية

الموارد وتقديم الخدمات والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى زيارات ولقاءات ميدانية للقيادات المحلية وقيادات إدارات الخدمات لمعرفة النظم والإجراءات المتبعة في الواقع الميداني والتعامل اليومي معها...

وأكد الأخ الوزير أن الوزارة وأجهزة السلطة المحلية تفتقر إلى الكفاءة الإدارية ما يستدعي تكثيف البرامج التدريبية لكوادرها لتطوير قدراتهم، وتجهيزهم للتعامل مع مخرجات الحوار الوطني التي يتوقع لها أن تنحو باتجاه اعتماد لامركزية حقيقية.. لافتاً إلى أن التغييرات التي سيفرضها مؤتمر الحوار، تضاعف الحاجة

تأهيل وتدريب عدد من القيادات الإدارية بالوزارة وأجهزة السلطة المحلية حول التطبيقات المختلفة لنظام اللامركزية في تركيا، بغرض تكوين فريق تدريب قادر على نقل التجارب والاستفادة منها في تطوير السياسات العامة لنظام اللامركزية والحكم المحلي المرتقب في اليمن والمساهمة في بناء القدرات وتقديم الدعم والمساندة اللازمين وفقاً لمعطيات التجارب المتعددة.. لافتاً إلى أن المشاركين سيتلقون جملة من المفاهيم الخاصة بنظم الإدارة المحلية وتوزيع الوظائف بين الحكومة المركزية والإدارات المحلية والبلديات، وكذا المتصلة بمجالات التخطيط وإدارة

أكثر من عشرة ملايين نسمة في اليمن يعانون من الجوع أو مهددون به

مؤشرات الكارثة

ويهدف برنامج الأمم المتحدة الإنساني لهذه السنة إلى تزويد نحو خمسة ملايين شخص في 16 محافظة بالمساعدات الغذائية.

وقالت كازين، مديرة برنامج الغذاء العالمي، «سنواصل تقديم هذه المساعدات الغذائية الحيوية وتحسين الأمن الغذائي والتغذية، ولكن في نفس الوقت سنعمل على بناء قدرة هذه المجتمعات على التحمل ومواجهة الأزمات وضمان أن تكون الأسر نفسها قادرة على توفير احتياجاتها الغذائية من خلال الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب والأنشطة الأخرى المدرة للدخل».

والتقت المسؤولتان بكبار المسؤولين اليمنيين، لا سيما الرئيس عبدربه منصور هادي، ورئيس الوزراء محمد سالم باسندوة، ووزير الخارجية أبو بكر القربي.

وبحسب بيانات الأمم المتحدة، فإن نصف سكان اليمن «بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، وأكثر من نصف عدد السكان لا يحصل على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي السليم، ومليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد».

كما تعاني مناطق في محافظة أبين الجنوبية من مشكلة الألغام في الأراضي الزراعية، فيما لا يزال 300 ألف يمني نازحين من منازلهم في شمال البلاد. وكانت وكالات الأمم المتحدة قدرت احتياجات اليمن من المساعدة الإنسانية بـ716 مليون دولار في 2013، أي بزيادة 12% عن السنة السابقة، بعد إعادة تقييم حاجات السكان.



ولكن في نفس الوقت يريدون أن يعرفوا أن هناك استثمار يحدث لتأمين مستقبلهم». وأضافت «نحن بحاجة إلى المزيد من التمويل لمساعدة الأشخاص الأكثر احتياجاً». وبحسب البيان، فإن أكثر من 10 ملايين شخص في اليمن الذي عدد

سكانه 24 مليون نسمة، «إما جوعى أو على حافة الجوع مع وجود معدلات مرتفعة جداً من انعدام الأمن الغذائي». كما أن معدلات سوء التغذية لدى الأطفال في اليمن «ضمن أعلى المعدلات في العالم»، فيما يعاني نصف أطفال اليمن الذين هم دون سن الخامسة من «التقزم» نتيجة سوء التغذية.

فإن «الوضع الإنساني لا يزال حرجاً». وقالت فاليري أموس في تصريحاتها التي وزعت في بيان، إن اليمن بلد عانى من الفقر المزمن وتأخر التنمية وملايين اليمنيين يكافحون من أجل العيش مع أوضاعهم المعيشية الصعبة، فالناس بحاجة إلى الغذاء والماء والتعليم والرعاية الصحية،

وسط معمة الحوار وانشغالات السياسة في هذا البلد بالتمديد من عدمه، يظل الوضع الاقتصادي في اليمن غائباً عن دائرة الاهتمام، فالأوضاع تزداد بؤساً وفقراً ومجاعة والمؤشرات تزداد ارتفاعاً وأسهم الجوع في تصاعد مستمر لها.

وقد يكون وقع مثل هذه الأخبار عادياً على الحاكمين اليوم وعلى من سبقهم، فمثل هذه الأخبار لا تشغل بال السياسيين ولا تستنفهم ولا توقض ضمائرهم ومثل هذه المؤشرات والإحصائيات لا تستوجب هبتهم وفرغهم من أجل البلاد والعباد.

ويحدث أن يمر خبر يفيد بأن «أكثر من عشرة ملايين نسمة في اليمن يعانون من الجوع أو مهددون به» مرور الكرام دون أن يلقي حتى صدى إعلامياً، التصريح السابق ليس صادراً عن جهة أو مركز يمني يستشعر الخطر بل - وهنا الكارثة - صادر من جهة أممية ربما تشعر بنا أكثر منا.

ما سبق جاء على لسان منسقة الإغاثة الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري أموس، ومديرة برنامج الغذاء العالمي إيرثارين كازين، الخميس الماضي، اللتين دعنا لزيادة الدعم لليمن، محذرتين من أن الوضع الإنساني في هذا البلد الفقير حرج، إذ أن أكثر من عشرة ملايين نسمة يعانون من الجوع أو مهددون به.

وأكدت المسؤولتان في ختام زيارة لهما إلى اليمن خلال مؤتمر صحافي أنه على الرغم من «التطورات السياسية الإيجابية في البلد بقيادة زعمائه وبدعم من مجلس التعاون الخليجي»،

متاهات شكل الدولة



أعطت عودة الحراك أملاً بنتائج إيجابية للحوار وانحصر نقاط الخلاف على لجنة الـ16 وما رافقها من اتفاقات داخل الفرق على أسس هامة في قضايا خلافية عدة كالانتخابات وفق القائمة النسبية والدولة الاتحادية في حين يجري التشاور حول عدد الأقاليم وما يضم كل إقليم من محافظات يعزز من فرص نجاح الحوار في تحقيق أهدافه والانتقال إلى صياغة دستور اليمن الجديد.

ولعل فكرة الأربعة أقاليم الأخيرة التي برزت إلى العلن في الساعات الـ24 الماضية هي الأوفر حظاً لدى معظم القوى السياسية وداخل الحراك ترد تفاصيلها في هذا التقرير، وكانت المفاجأة في المقترح الذي تقدم به فريق الحكم الرشيد للجنة الـ16 كخارطة طريق لمرحلة تأسيسية تنص على:

● إجراء انتخابات رئاسية وفق نصوص الدستور الجديد.

● النص على انتخاب الرئيس الحالي رئيساً للجمهورية

● مرحلة تأسيسية مدتها خمس سنوات.

● تحديد فترة تأسيسية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني مدتها خمس سنوات.

● تحويل مؤتمر الحوار الوطني إلى جمعية تأسيسية يرأسها الرئيس هادي.

في ظل توجه دولي يدعم ذلك، الأمر الذي قد يضع حداً للجدل المحتدم داخل القضية الجنوبية حول تقسيم الأقاليم والسقف المرتفع لدى بعض الحراكين إلى مطالب غير موضوعية تثير المخاوف على الجنوب الذي سيصبح لقمة سائغة للقاعدة وأمرء حرب وزعماء متصارعين وسط أطماع خارجية.

كما واصلت اللجنة المصغرة، لجنة الـ(8+8)، يوم أمس الأول الأحد اجتماعاتها خلال الفترتين الصباحية والمسائية، لاستكمال مناقشتها حول «مشروع المسودة» الخاصة بالمخرجات التي كان تم التوافق عليها في الاجتماعات السابقة، خلال الأيام الخمسة الماضية، والمتضمنة مجموعة من الرؤى والأفكار المقدمة من مختلف الأطراف المشاركة ويتوزع «مشروع المسودة» على أربعة أبواب: الأول يتعلق بـ«معالجة مظالم الماضي في الجنوب».

والثاني بـ«المبادئ الدستورية العامة للدولة الاتحادية وصياغة العقد الاجتماعي الجديد» بينما خصص الباب الثالث لهيكل الدولة الاتحادية» المزمعة، أما الباب الرابع والأخير فيتعرض لمهام وترتيبات المرحلة الانتقالية وألية تنفيذها.

وبحسب المصادر هناك اتفاق أولي جر على مبدئين، هما: أن تكون الدولة القادمة «اتحادية» (فدرالية)، والثاني على أن يتم ذلك بعد الدخول في فترة انتقالية جديدة. ويمكن التأكد من هذا الأمر من خلال تضمين «مشروع المسودة» لهذين المبدئين في الأبواب (الثاني والثالث والرابع) السابقة الذكر. كما ذكرت تلك المصادر بوجود خلافات مع أعضاء الحراك في اللجنة حول التفاصيل التي يجب أن تكون عليها هذه «الدولة الاتحادية»، وبشكل خاص من حيث مكوناتها أو «عدد الأقاليم»، وكذا طبيعة ومحتوى وترتيبات الفترة الانتقالية.

وتفيد المصادر أن ممثلي الحراك الجنوبي يؤكدون في نقاشاتهم على دولة اتحادية ثنائية تتكون من إقليمين فقط (شمالى وجنوبى)، في مقابل الطرف الآخر الذي يتحدث عن دولة «اتحادية» من عدة أقاليم.

وفي هذا السياق نسب إلى القيادي الجنوبي محمد علي أحمد، رئيس فريق القضية الجنوبية ورئيس ممثلي الحراك الجنوبي في الحوار ولجنة الـ16 قوله أن «هناك خيارين تجري مناقشتهم هما: النظام الاتحادي الفيدرالي على إقليمين، والنظام الفيدرالي القائم على أكثر من إقليمين. وذلك في سياق إبدائه بتمثلي الحراك الجنوبي في الحوار الوطني، ونجاحهم من خلال اعتماد التفاوض الندي. طبقاً لما نسب له من تصريحات في مواقع إخبارية.

كما نقل عن أطراف سياسية في لجنة الـ16 رأيهم بأن الحل الأنسب لتجاوز الخلاف بشأن عدد الأقاليم في الدولة الاتحادية، يكون عبر ضرورة أن تمر البلاد أولاً بـ(مرحلة تأسيسية) - كما يسمونها- تؤسس لقيام الدولة الجديدة بحيث يتضمن دستور الدولة الإشارة إلى أن

الحراك يصرون على أن يتم أولاً تحديد شكل الدولة الاتحادية الثنائية من إقليمين (شمالى وجنوبى) بعدها تخضع هذه الدولة لـ«فترة انتقالية»، تنتهي بحق الجنوبيين في تقرير المصير إلا أنه تم تجاوز ذلك إلى دولة اتحادية من عدة أقاليم يجري الحوار حول عددهم. وبحسب بعض المصادر المقربة من رئاسة

تحديد شكل «الدولة الاتحادية» ومكوناتها يكون بعد الانتهاء من «المرحلة الانتقالية»، التي ما زالت فترتها هي الأخرى محل خلاف أيضاً.

وللتوضيح فإن هذه الأطراف ترى ان يتم الاتجاه أولاً إلى صياغة الدستور قبل الاتفاق على شكل الدولة إلى أن يتم الاتفاق عليه على أن يتضمن الدستور بنداً يشير إلى ذلك، كان ممثلو

الجمهورية أكدت وجود اتفاق في ما يخص عدد الأقاليم وأن هذا الاتفاق يقضي بأن يكون عدد الأقاليم ثلاثة، إقليم شمالي، وآخر جنوبي على أن تكون (عدن) إقليمًا ثالثًا مستقلاً.

الأقاليم المقترحة

المقترح الذي لقي استحساناً لدى الأطياف السياسية وكذلك المعارضة الجنوبية في الخارج واستقر في ذهن الرئيس هادي يقسم اليمن إلى أربعة أقاليم على النحو التالي:

- إقليم المنطقة الشرقية ويضم (حزموت - المهرة - أجزاء من شبوة).
- إقليم المنطقة الجنوبية ويضم (عدن - لحج - أبين - الضالع - تعز - إب).
- إقليم المنطقة الشمالية ويضم (صنعاء - عمران - صعدة - حجة - البيضاء - ريمة - ذمار).

● إقليم المنطقة الوسطى ويضم (مارب - الجوف - نصف شبوة - جزء من أبين) على أن تكون أمانة العاصمة مركزاً لقيادة دولة الأقاليم. وبدوره أعلن مساعد أمين عام الأمم المتحدة جمال بن عمر أن النقاشات في اللجنة المصغرة للحلول والضمانات في فريق القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار الوطني الشامل (لجنة 8+8) تطورت بشكل جدي.

والتي شدد فيها على «إن هذه المرحلة بالغة الدقة والأهمية بالنسبة لوثيقة المخرجات النهائية لمؤتمر الحوار الوطني، نظراً لما ستحمله من توافق وتوجه مستقبلي لمعالجة القضية الجنوبية». فيما أشاد بطبيعة النقاشات والمدخلات التي وصفها بالمسؤولة والبناءة موضحاً أنه يتابع تقدم العمل في باقي فرق العمل، مع التركيز بشكل خاص على القضية الجنوبية.

تجدر الإشارة إلى أن الحزب الاشتراكي اليمني - وبحسب الموقع الرسمي للحزب - تراجع عن قرار تعليقه مشاركته في لجنة الستة عشر الخاصة بالقضية الجنوبية والذي كان أعلنه الخميس الماضي احتجاجاً على ما قال: أنه الأسلوب الانتقائي الذي مورس في اختيار ممثلي الشباب المستقل ومنظمات المجتمع المدني والمرأة في هذه اللجنة.

الحكم الرشيد يتوافق على إلغاء مصلحة القبائل



توافق فريق الحكم الرشيد بالمؤتمر على إلغاء مصلحة شئون القبائل وإعادة مخصصاتها إلى الدولة وضرورة خضوع الجميع لسلطة القانون ومؤسسات الدولة وليس لفئة أو قبيلة. أقر ذلك ضمن خمسة موجهات دستورية وقانونية توافق عليها فريق الحكم الرشيد متعلقة بمجموعة سيادة القانون.

الحديدة.. ومحاكاة تجربة نغم



« حمدي دوبلة »

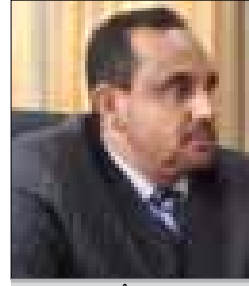
وناجعة لطفح المجاري هناك لا تحتاج إلا لرجل مثل الكحلاني أو غيره من القيادات من ذوي التجارب الناجحة في إدارة شؤون المدن.. وما أشد احتياج عروس البحر الأحمر اليوم لمحاكاة تجربة نغم ولنماذج قيادية من أمثال الكحلاني - وهم كثر - ولا يحتاجون جهداً كبيراً في العثور عليهم وإسناد مهام الإنقاذ إليهم والانتصار لتطلعات الناس هناك في العيش بسلام وسط بيئة تتوفر فيها أبسط مقومات الحياة الطبيعية..

« تجربة المجاري » للكحلاني الذي تم تكريمه مؤخراً من قبل منظمة العواصم والمدن الإسلامية بمكة المكرمة كانت سبباً منطقياً لتوليه لاحقاً مسؤولية قيادة الأمانة ليحقق في سنوات إدارته إنجازات ونجاحات مشهودة في مسيرة تحسين وتطوير المظهر العام للعاصمة..

ويقينا وبالنظر إلى تجربة نغم فإن الكارثة البيئية الراهنة التي باتت تهدد الحياة والإنسان في مدينة الحديدة ذات الطبيعة الجغرافية السهلة مقارنة مع التضاريس الجبلية الوعرة لجبل نغم فإن الحديث عن معالجة سريعة

كانت منطقة نغم شرقي العاصمة صنعاء في مطلع التسعينيات من القرن الماضي تعيش وضعاً بيئياً كارثياً استمر لسنوات بسبب انعدام شبكة المجاري وطفح مياه الصرف الصحي في جميع شوارع تلك الأحياء واتخاذها شكل الأنهار السوداء الدائمة التي تصب انحساراً من أعلى الجبل باتجاه وسط المدينة غرباً، ويتذكر الكثيرون من سكان نغم وغيرهم كيف انبرى أحمد الكحلاني الذي كان يشغل حينها نائباً في البرلمان عن أبناء المنطقة المنكوبة لمواجهة ذلك الواقع ولم يمر وقت طويل حتى استطاع الرجل - بكفاءة إدارية عالية - القضاء نهائياً على تلك المشاهد المساوية ليصعب نغم وفي زمن قياسي واحداً من بين الأحياء النموذجية الراقية في العاصمة..

الصراع والمشروع السياسي



« محمد عبد الرحمن حميد »

يشهد الوطن العربي صراعا سياسيا مقبنا وبغيضا ، حيث أنه تطور إلى صراع اقتتال وتدمير . ما حدث من متغيرات سياسية كانت ناتجة عن تراكمات الماضي واستغلال سعي للحاضر وجهل سياسي مفرط . الكل في هذه البلدان من علماء ومتقنين وسياسيين وعسكريين مصابون بالعمى، لم نعد أعينهم ولكن عميت بصائرهم وكانهم أعجاز نخل خاوية ولم يبحثوا عن مخرج يجنب الجميع الويلات بل كل طرف على هواه مجانبا بذلك الصواب ومخالفا للتمسك بالدين وصور الأوطان والأنفس والأعراض فوضعوا أنفسهم داخل نفق مظلم لا يعلم إلا الله كيف الفرج والمخرج، تناسوا بذلك أن أي بلد لن يسير أوتيقدم إلا بوحدة أمته وتماسكها وتحلي الجميع بروح المسؤولية. ولكن هنا أرى وكأي شخص أن المخرج لن يتأتى إلا بوحي الشعوب ووعي قادتها على أن يترجم ذلك الوعي إلى منهج للحياة السياسية يتوافق عليه الجميع ولا خبير هنا إذا استدعينا تجربة في الماضي كانت ناجحة وإن كانت تختلف وذلك عندما ظهرت المذاهب الإسلامية منها مثلا الشافعية والحنفية والمالكية والحنبلية والزيدية، فما ظهر ليس إلا مشروع إسلامي فتح الباب للاختلاف المفعم بالرحمة والتجديد لأنه أسس قاعدة للاجتهاد وكان الكل ينهل من كتاب الله وسنة رسوله وأسهم قادة تلك المذاهب في إثراء المكتبة الإسلامية بأجود النفائس من مختلف العلوم إضافة إلى ممارستهم لدور فعال وراق في التعامل فلم يعمل كل طرف على حشد أتباعه ضد الآخر كما نراه الآن بل عاشوا وكانهم جسد واحد وروح واحدة هي روح الإسلام بمعانيه الرائعة بل جسد أولئك الأئمة تجربة فريدة ورائعة تمثلت في أن كل واحد منهم ينهل من علوم الآخر وما اكتسبه من تلك العلوم بل كان كل منهم يحضر مجلس الآخر ودروسه ولم يستدعوا الدين والاتباع يوما للاقتتال فيما بينهم أو محاولة التوسع الجغرافي أو المذهبي بل حافظوا على وحدة الأمة وتماسكها ولم يمارسوا يوما الاستقطاب المحل باهدافهم النبيلة.. حافظوا على الأصول واجتهدوا في الفروع ، ألبست هذه تجربة ينبغي أن نستدعيها لكي نستفيد منها كونها نموذجاً يحتذى به من قبل الأحزاب والعلماء والمفكرين والأكاديميين والعسكريين والإعلاميين وغيرهم على الإنقاء والتدارس لصياغة مشروع سياسي يتم المحافظة فيه على الأصول وقيم المجتمع وأخلاقه ودمائه ويتم الاختلاف في الفروع التي ترتقي بالأمة وتطورها فالإسلام يتجدد ويسير حينما تسير مصلحة الإنسان وأن نأخذ من تجارب الغرب فيما سبقونا إليه ، حيث جعلوا من السياسية وسيلة للنهوض بمجتمعاتهم وليس غاية لتدميرها مهما كان الثمن، وعلينا أن ندرك أن السياسة سلاح ذو حدين فإما أن تترقنا أحزابا وشيعا كل حزب بما لديهم فرحون

وإما أن توفر لنا نوعاً من الديمقراطية والشورى والحرية في التعبير وبذلك فما علينا إلا حسن استغلالها وممارستها ، فما بين البناء والهدم والنجاح والفشل غير شعرة ، بوحي شعوبنا وإدراكها لمعنى العمل السياسي هو صمام الأمان .. نسال الله أن يجمع شتات الأمة ويوحد صفها ويردها إلى الله ردا جميلا

تحديد النسل ضرورة مجتمعية

« نهي محمد ملهي »

والتي تضمن لها الحد الأدنى من العيش الكريم ، فلو أدرك الأبوان أن الطفل القادم قد لا يستطيعان تأمين لقمة العيش له لتمنيا أن لم يكن! سيقول قائل: «الرازق الله» سترد عليه: ونعم بالله فالله يرزق من يشاء بغير حساب ولكنك تعالي أمر رب الأسرة بالسعي والعمل والإنفاق على أسرته، أما أن تأتي بالأطفال لتضطر الأم بالإضافة إلى حملها للطفل أن تتحمل الضغوط الجسدية والنفسية لأنواع مختلفة من العمل في محاولة منها لسد الاحتياجات الضرورية لابنائها أولئرسلمهم إلى الشوارع للعمل والتسول تحت مبرر أن «الله هو الرازق» فهو الظلم والعدوان بعينه.

ولكن... ومن رحم هذا الطرح المؤلم مازالت تنبثق طاقة هائلة من الأمل والاستبشار بغد أفضل لهذا الشعب المثقل بالآثار الكبيرة من الويلات، وأتمنى أن تدرك الحكومة التي تعد بالفضل ضرورة الاهتمام برفع وعي المجتمعات بأهمية ترشيح النسل وانعكاس ذلك إيجابيا على الأسرة والدولة على حد سواء.

التوأم الذي تحمله في وضعية لا تسمح لها بالولادة الطبيعية وأنه يجب أن تلد بعملية قيصرية! بالله عليكم.. ما الذي يمكن أن يفعله المرء مع أم مالك وشبهاتها؟! إن نظرة دراسة للمجتمع اليمني الذي تحتل الطبقة الدنيا المساحة الأكبر في خارطته السكانية يجده غارقاً في مشكلات اجتماعية كثيرة يأتي الجهل وارتفاع نسبة الأمية على قائمتها. أحد أهم مخرجات الجهل لدى الأسرة اليمنية الفقيرة هو غياب وعيهم وإدراكهم لأهمية تحديد النسل، الذي بدوره يقود إلى مهددات أكبر وأشرس تتمثل في الفقر والمرض والأمية وانتشار عمالة الأطفال والتسول في دول الجوار ناهيك عن اتساع رقعة الوفيات من الحوامل والأطفال في الأسر المعذمة الذين لا يحصلون على الرعاية الصحية اللازمة.

الحقيقة أن المشكلات التي تغرق فيها الأسرة اليمنية الفقيرة لا يتسع المجال أبداً لمناقشتها هنا ولكني أود التركيز على الجهل بضرورة تحديد عدد الأطفال بما يتناسب مع محدودية الدخل لدى الأسرة

طُرقت بابي ذات يوم شكايبة باكبة وبيدها تقرير طبي يفيد بأن زوجها العاطل عن العمل والمعتمد على مقولة (مجاناة تعيش بها ولا عقل يحنك) يقتضي إخضاعه لعملية جراحية لصمام القلب، مصطحبة معها نصف دزينة أطفال يتباكون ويسمعون ما يحفظون: «يعني أبي شמות يأمناه»!! ولأنني أعرفها من سنين امرأة مكافحة تعول ستة أبناء سابعهم أبوه (أو سبعة ثامنهم هي) بما تتقاضاه من أجر زهيد مقابل عملها في بعض البيوت، فإنني ام لا أدخر جهداً بمعونة الكثير من الخيرين في توفير مبلغ العملية المطلوب والتي أجزيت بنجاح ل(أبي مالك) وقد تأكدت من ذلك بنفسني عن طريق إحدى صديقاتي في المستشفى المذكور ، والحمد لله..

وبعد أشهر قليلة عادت إلي وبذات النبرة المستغيثة ولكنهم لم تكن بذات الهيئة فقد بدت حاملاً في شهرها الأخير ووطنها تكاد تصل إلى ركبتيها ومنذ أشهر لم تعد قادرة على العمل - مصدر الدخل الوحيد لأطفالها- وقد أكدت لها طبيبة عاينتها أن

مؤسسة مياه تعز أمام القضاء

« جميل الصامت »

من المقرر منول قيادة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة تعز أمام محكمة شرق تعز الابتدائية خلال هذا الأسبوع للرد على الدعوة المرفوعة من قبل عدد من موظفي المؤسسة ضد قيادتهم وذلك بتهمته ممارسة التعسف والإضرار بمصالحهم من خلال إصدار قرار إداري محجف حسب ما ذكرت الدعوى المرفوعة.

وكان عشرة من موظفي المؤسسة -بينهم رئيس نقابة المؤسسة- قاموا برفع الدعوى ضد الإدارة التي أصدرت قرارا بإيقافهم عن العمل وخصم 50 % من رواتبهم كجزاء تاديبية لهم.

وتضمنت عريضة الدعوى مطالبة المحكمة بإلغاء الأمر الإداري الصادر من قيادة المؤسسة المحلية للمياه.

وبحسب مذكرة المؤسسة المحلية فإنها اتهمت الموظفين بإيقاف العمل بالمؤسسة والإخلال بواجباتهم الوظيفية لدى ممارستهم للإضراب خلال شهر رمضان الفائت.

من جانبهم أوضح الموظفون أن ممارسة الإضراب حق للمواطن لا يحق لأي جهة منعه ما دام قانونيا وسلميا.

قيادة المؤسسة أصدرت مذكرة داخلية اتهمت الموظفين بالتحريض وتوقيف العمل والإعتداء على سيارات المؤسسة بناء على توجيه صادر من مجلس الإدارة الذي يرأسه محافظ المحافظة شوقي هائل.

الشؤون القانونية بمؤسسة المياه باشرت التحقيق مع الموظفين وأصدرت رأيا قانونيا أدانت فيه الموظفين وأوصت بإحالتهم إلى النيابة.

واعتبرت الشؤون القانونية المطالبة بإكرامية رمضان من قبل الموظفين وما ترتب عليه جريمة يعاقب عليها القانون .

من جانبها ذكرت صحيفة الدعوى أن الموظفين لم يخالفوا قانون النقابات وقيادة المؤسسة هي من قامت بإغلاقها والاعتداء على المضربين وتطالب بالحكم بإلغاء ما صدر عن قيادة المؤسسة وإعادة ما تم استنطاقه من رواتب الموظفين وتعويضهم عن ما لحق بهم من أضرار مادية ومعنوية.

مركز قياس الرأي العام يدرج مجموعة الضغط الشبابية والصحفيين البرلمانين على كتابة مقترحات المشاريع ومهارات التفاوض مع الممولين



مرصد البرلمان اليمني التابع للمركز اليمني لقياس الرأي العام والممول من قبل مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية. وشركاء المشروع، وبناء مهارات التواصل. ويندرج برنامجا مجموعة الضغط الشبابية، ورابطة الصحفيين البرلمانين في إطار مشروع

اختتم المركز اليمني لقياس الرأي العام الخميس الماضي سلسلة من ورشات العمل التدريبية لـ 21 مشاركا ومشاركة من مجموعة الضغط الشبابية و10 مشاركين من رابطة الصحفيين البرلمانين.

وتلقى المشاركون خلال ورشات العمل، التي أقيمت في الفترة من 9-12 سبتمبر، محاضرات نظرية وأنشطة عملية حول المهارات التي ستمكّنهم من الضغط على البرلمان وكيفية إعداد وكتابة التقارير بشكل مهني ومستقل، بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

وتغطي ورشات العمل مواداً متعلقة بخمسة مواضيع أساسية تهدف إلى تعليم المشاركين إدارة المشاريع، وكيفية كتابة مقترحات التمويل، ومراقبة سياسات الحكومة، والتفاوض مع

حيابك: الوحدة رافقتها أخطاء واقصاء وتهميش

قال عضو مؤتمر الحوار الوطني الأستاذ / صالح عبد الحبيب حيابك أمين سر التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بحضرموت إن الوحدة رافقتها أخطاء أهمها عدم وجود ضمانات لأهل الجنوب ورافقتها الإقصاء والتهميش والتدمير .

وقال حيابك في تصريح صحفي إن نفس الوجوه التي قضت على دولة حضرموت في 67م هي نفسها التي تقالتت في 86م، وذهبت للوحدة في 90م وهي نفس الشخصيات التي عادت اليوم على رأس وقيادة القضية الجنوبية وابتعدت واقصت القوى السياسية الأخرى وبنفس عقلية الأمس

وأضاف موقع (هنا عدن) : من هذا المنطلق اتجه أبناء حضرموت والمهرة وشبوة وسقطرى لتشكيل الإقليم الشرقي في حال كان شكل الدولة القادمة اقاليم في دولة اتحادية وعندما اشهرنا الفكرة وجدنا هجوما واعتراضا من الاخوان في مؤتمر شعب الجنوب وكان الأخرى والمفترض ان نجلس جميعا على طاولة الحوار ونخرج باتفاق وحلول سليمة ومرضية للجميع.



أكد عدم جواز تكفير أي مسلم إلا بموجب حكم قضائي

مؤتمر التصدي للفتن الطائفية والمذهبية يدعو الدولة إلى تفعيل برامج التقريب بين المذاهب الإسلامية

«يحيى الشرفي»

كانت كلمة الشيخ سالم بن عمر بن حفيظ - أحد مشائخ الصوفية - التي ألقاها بالنيابة عن والده في افتتاح مؤتمر «التصدي للفتن الطائفية والمذهبية» الذي عقد بالعاصمة صنعاء على مدى يومين متتاليين هي المتصدرة لفعاليات المؤتمر، وهي الكلمة التي حظيت ولاقت قبولا من كافة العلماء المشاركين في المؤتمر، لما حملته من أدلة وبراهين وأسلوب خطابي مقنع فيما يخص الفتن الطائفية، ولعل أبرز ما جاء في تلك الكلمة ما دعا إليه الحبيب عمر بن حفيظ من فهم صحيح لمعنى اتحاد المسلمين حيث قال: «ليس الذي يدعو إلى حقيقة ما يحبه الله من ادعى أنه المخلص ولا من ادعى أنه المنقذ ولا من ادعى أنه الفاهم ولا من ادعى أنه الواعي، ولكن من يمتلي القلب برويته وسماحه خشية من الله، أولئك الذين توزعوا عن الدماء وعن الأعراض وعن الأموال، وخافوا من الله تعالى مخافة ظهرت آثارها على تعاملهم، وإنه ليس من الجهاد ما يدعوه أصحاب كل طائفة أنهم مجاهدون ضد طائفة أخرى، فلا يكون العالم في ذلك طرفا من الأطراف يقضي به الكافر والفاجر غرضه، أو يتخذ جسرا لينال شيئا من مراده».

«غياب مثير للجدل»

ووسط غياب لافت لعدد كبير من أعضاء هيئة علماء اليمن اختتمت رابطة علماء اليمن أعمال المؤتمر بمشاركة عدد كبير من علماء اليمن وكبار مشائخ الدين والفقه الإسلامي من مختلف التيارات والمذاهب باستثناء التيار السلفي الذي غاب عن المؤتمر رغم تلقيه دعوات بضرورة المشاركة. وعلى الرغم من عدم مشاركة البعض من كبار علماء اليمن من أمثال القاضي/ محمد إسماعيل العمراني - مفتي الجمهورية وآخرين من هيئة علماء اليمن من عدد من التيارات والمذاهب الدينية، إلا أن المؤتمر حظي بقبول وترحاب كبيرين تمثل بالمشاركة الواسعة من علماء المذاهب الزيدية والشافعية، منهم الشيخ سهل بن عقيل مفتي محافظة تعز والحبيب عمر بن حفيظ الذي حظرت نيابة عنه سالم عمر بن حفيظ وعدد كبير من أئمة ومشائخ الصوفية الذين قدموا من عدة محافظات.

«20 نقطة خرج بها المؤتمر»

تضمن البيان الختامي (20) نقطة كانت معظمها محل إجماع كافة العلماء المشاركين في حين تحفظ البعض منهم على بقية النقاط التي راوا أنها لا تمت للفتن الطائفية والمذهبية بصلة، وما بين مؤيد ومعارض وصامت - على ما كان الاختلاف حوله من بعض النقاط - تمت بما يقارب 75% من العلماء المشاركين في المؤتمر الموافقة على النقاط التي تضمنها البيان الختامي الصادر



عن المؤتمر الذي قام بقرعته أ.د/ إسماعيل الوزير - وهو رئيس دائرة الإعلام والعلاقات العامة بالرابعة.

«لا يجوز تكفير مسلم إلا بموجب حكم قضائي»

السعي إلى الوحدة الإسلامية كانت أول النقاط التي خرج بها المؤتمر وجاء في البيان التأكيد على أن «كل من شهد الشهادتين ولم يظهر منه ما يخرق هذا العهد والميثاق خرقا ظاهرا لا يقبل التأويل فهو مسلم» ويأمل المشاركون أن تكون هي الكلمة التي تضع حدا لما يحدث اليوم من قتل واستهداف للأرواح المسلمة تحت عباءة الإسلام والدفاع عن المذاهب.

وشدد البيان على عدم جواز إطلاق كلمة الكفر على أحد من المسلمين إلا بموجب حكم قضائي عادل وعلى السلطة تضمين الدستور نصوصا تجرم التكفير.

مؤكد على حرمة المساجد وروادها «فلا يجوز الاعتداء عليها ولا على من ارتادها بأي شكل من الأشكال ولا يجوز اتخاذها منطلقا لدعوات التفرقة والتعصب» كما أكد المشاركون في هذا الصدد على وجوب تجديد وتطوير الخطاب الإسلامي من حيث الأسلوب والمنهج بما يخدم مشروع الأمة وقضاياها الكبرى ومستقبلها الحضاري ويمثل وسطية الإسلام.

واكتفى المؤتمر في عدة نقاط بالإدانة

والتحذير فيما يخص العبث بدماء وأرواح الأبرياء والقتل خارج إطار الشرع عبر التفجيرات بالسيارات المفخخة والعبوات والإحزمة الناسفة، وكذا إدانة ظاهرة قطع الطرق وتخويف وقتل المسافرين الأمنيين، وعمليات الاختطاف وتفجير أنابيب النفط والغاز، وإتلاف أبراج وأسلاك الكهرباء، والإغتيالات شبه اليومية.

ودعا المؤتمر رئاسة الدولة والحكومة للقيام بواجبهم للعمل على منع حدوث ذلك مجددا والسعي إلى توفير الأمن والاستقرار، ومعاوية كل من يسعى لزعزعة أمن البلد واستقراره، واستهداف مقدراته، وتقديم الجناة للمحاكمة.

وشدد البيان على ترسيخ مفهوم الاحترام المتبادل بين علماء المذاهب الإسلامية المختلفة وأتباعها وأن الجرائم التي ترتكب نتيجة الاختلاف المذهبي أو الطائفي من أنواع الفساد في الأرض، وكذا العمل على تفعيل برامج التقريب بين المذاهب الإسلامية على النحو الذي يحفظ لكل خصوصياته وقناعاته، ويؤسس لشراكة حضارية إسلامية واقعية، ويرسخ ثقافة التعايش السلمي والأخوة بتغليب الرابطة الإسلامية على الروابط الأخرى، كما دعا إلى الابتعاد عن أجواء الخلافات السياسية المقيتة وأثرها السبي على العلاقات الأخوية والاجتماعية والدينية بين المسلمين وعلمائهم جميعا.

اتجاه ديني معين كما هو حاصل في المناهج الحالية، وكذا إشاعة روح التسامح واحترام الآخر وثقافة التنوع والتعدد في تلك المناهج» في حين جاءت النقطة الثانية مؤكدة على أهمية مؤتمر الحوار الوطني داعين إلى أن يكون أكثر شفافية ومصداقية لحل قضايا المواطنين بما يعود عليهم بالخير والأمن ورفع مستوى معيشتهم.

«الوحدوي» ونظرا لما يمثلته المؤتمر من أهمية خصوصا في الوقت الراهن حاولت الخروج بعدد من آراء أبرز العلماء المشاركين فيما يتعلق ببؤابر الفتنة المذهبية والطائفية ودور الحكومة في درء ذلك عن البلاد فكانت الحصيلة التالية:

«نحن شعب بلا دولة»

الشيخ/ سهل بن عقيل مفتي محافظة تعز يقول «إن الوضع الحالي يعطي صورة قاتمة لما سيحدث في المستقبل، إذا لم يكن هناك رجال يتداركون الموقف بعقلانية وسياسة ومعرفة ما يحيط أولا باليمن وما هو واقع الجزيرة العربية وما هو واقع على الأمة العربية وخاصة في سوريا والعراق ولبنان». وأشار بن عقيل إلى أن درء الفتنة يبدأ بالتخلص ممن يحكمون البلاد من العصابات قائلًا: «علي بابا تنحنا، باقي الأربعين حرامس»، داعيا إلى ضرورة تشكيل حكومة إنقاذ وطنية لأن الحكومة الحالية حد قوله تحكم بمبدأ «الفوضى الخلاقة».

موضحا أن الصراع القبلي الحاصل هنا وهناك هو نتيجة لما تمارسه القبيلة اليوم من سلطة «فهي التي تحكم وليست الدولة». مختتما حديثه للصحيفة بالقول: «السلطة اليوم هي من توجد للصحيفة بالمذهب من خلال تبنيها للأفراد التكفيريين والأحزاب الفاشلة، ولهذا فنحن شعب بلا دولة».

الشيخ/ محمد الباشق - مفتي تهامة قال إن هذه الفتنة ظاهرة في بعض المواقع التي يقوم بها بعض المتطرفين إضافة إلى الحروب التي يتم إشعالها عبر ما أسماه «الفكر المتطرف والمال الخارجي في بعض المناطق في اليمن»، إضافة إلى وجود عناصر القاعدة، عوضا عن التدخلات الأجنبية الواضحة في الشأن اليمني.

وأضاف الباشق «الأسف السلطة غير مهيأة للقيام بدورها تجاه الفتنة الطائفية» مرجعا ذلك إلى تبعية أطرافها وارتهاان بعضهم لجهات خارجية. العلامة/ عبدالله حمود العززي قال إن أبرز مظاهر الفتنة هي كثر الحديث عن أقدم مذهبين في اليمن وكانهما مذهبان غربيان على اليمن، مشيرا إلى أن هذه بادرة خطيرة، بالإضافة إلى أن هناك من يعتبرون أنفسهم هم الإسلام وهم الوطن وهم اليمن، مختتما تصريحه «آخر هذه البؤابر بسط السيطرة على كثير من المساجد وإخراج أئمتها وخطبتها بعد أن كان الزيدية يصلي بجانب الشافعي في مسجد واحد».

نيابة الأمانة تحتجز المحامي معوضة



أعتقل المحامي والناشط الحقوقي عبدالرحمن معوضة الأحد الماضي من قبل عضو نيابة أمانة العاصمة (خالد العلفي) أمام مكتبه.

وذكر المحامي معوضة أن الاعتقال كان بسبب المقالة التي طالب فيها الرئيس عبد ربه منصور هادي بإقالة النائب العام ومحامي عام الأموال العامة وإحالتهم للتحقيق.

وقال معوضة «ذهبت في الصباح إلى نيابة أمانة العاصمة المتابعة إحدى القضايا التي أترافع بها أمام النيابة فوجدت العلفي عضو نيابة أمانة العاصمة في مكتبه ويبدد نسخة من مقالتي الذي كتبتة بعنوان (بناء عاجل لهادي وقيادة المشترك.. الوطن يغرق) والتي نشرت قبل أشهر»

وذكر أن العلفي أخذ نسخة المقال من يده وخرج إلى جوار بوابة النيابة ليأمر العسكر المتواجدين أمام النيابة باعتقاله دون اتخاذ أي إجراءات تذكر.

وانتهم معوضة النائب العام ومحامي عام الأموال العامة بالتآمر عليه وحملها مسؤولية اعتقاله ومسؤولية كل الجرائم التي ترتكب في اليمن قاطبة.

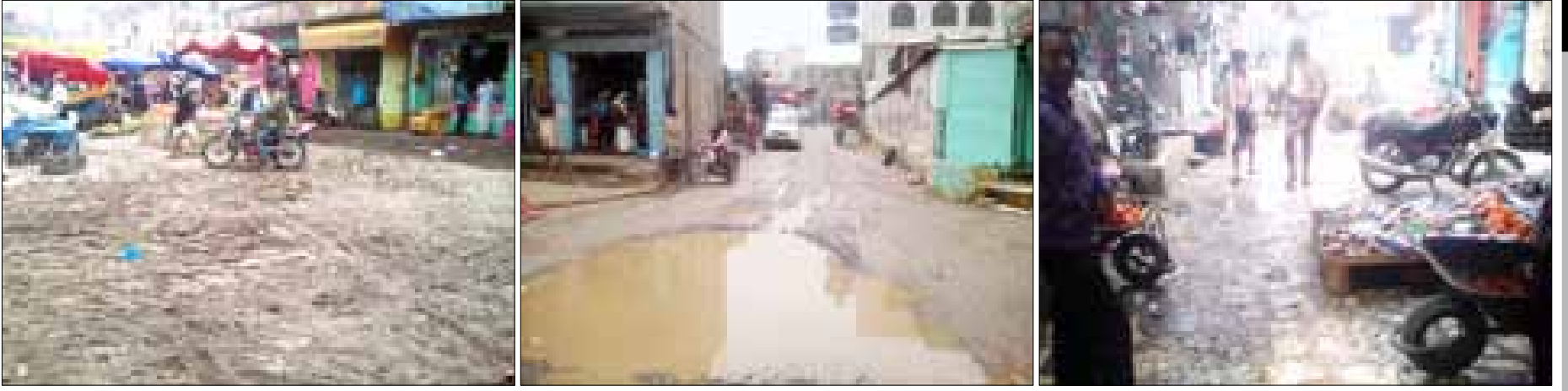
يقودهم نجل النائب محمد صالح الناحية عصابة في وصاب العالي تنهب قرية وتشرد 83 من سكانها

وحملت المنظمة وزارة الداخلية المسؤولية عن استمرار تشريد أهالي القرية لهذه الفترة الطويلة، وقالت هود في مذكرة لوزير الداخلية إن «الواجب الدستوري والقانوني يحتم عليكم تحمل المسؤولية في حماية المواطنين وممتلكاتهم والحفاظ على كرامتهم وأمنهم، وأضافت هود في مذكرتها: نضع الأمر بين أيديكم أمين التوجيه بسرعة القبض على الجناة وإحالة ملف القضية إلى النيابة العامة وإعادة المواطنين المشردين إلى منازلهم».

المجلس المحلي ومحافظ المحافظة والبحث الجنائي بالمحافظة، وتم الاعتداء على اللجنة المكلفة من إدارة أمن المحافظة بالتحقيق في الواقعة بإطلاق النار عليهم من قبل العصابة وأصيب إثر ذلك أحد الجنود.

وقالت الشكوى: ثلاثة وثمانون شخصا هم سكان القرية وأغلبهم من النساء والأطفال والمسنين جميعا أرغصوا على الفرار منها بعد تعرضهم للمهاجمة من قبل مسلحين هاجموا كل المنازل ونهبوا محتوياتها.

قالت منظمة هود إنها تلقت شكوى من أهالي قرية رزمة - مخلف الحبيب - وصاب العالي مفادها أنه بتاريخ: 2013/5/8 تم الاعتداء عليهم ونهب ممتلكاتهم وحرق منازلهم وطردهم منها والسيطرة عليها من قبل عصابة مسلحة تتبع قرية حوف الحنش بقيادة ابن عضو مجلس النواب/ محمد صالح الناحية، وقد سبق للنيابة العامة تحرير أوامر قهرية بالقبض على أفراد هذه العصابة كما صدرت توجيهات مشابهة من قبل وزير الداخلية ومن



تهريب للمخدرات والخمور.. وبيع السلاح بالعلن

ماوية.. مفرق لهموم المواطنين وغياب الخدمات..

«صلاح الجندي

مفرق ماوية.. مفرق للطرق.. وهو أيضا مفرق للذؤس والشقاء لأهله وسكانه الذين يكتظون به ويكتظ بهم، لكنه يخلو من أبسط الخدمات الضرورية كغيره من الأسواق،

ويعتبر مفرق ماوية تجمعا سكانيا نشأ مؤخرا كونه مدخل لمدينة تعز ولوجود المصانع الكثيرة هناك والتي كانت السبب في تكوين اللبنة الأولى للاقتصاد اليمني منذ الثمانينات ولم يشفع ذلك لهذا السوق كي يحيى كغيره من الأسواق، فهو عار من الخدمات كما خلقه الله، رغم أنه لا يملك رئيسا أو مسؤولا أو سياسي أو آلاف الناس إلا ويعبرون من هذا السوق كونه أول السبل للدخول إلى تعز وإلى مدن المحافظات الجنوبية ولم يغير ذلك شيئا من وضعه.

التخطيط الهندسي لمفرق ماوية

منطقة الجندي ومفرق ماوية رقعة جغرافية واسعة ومنبسطة لذلك فقد توجهت قيادة المحافظة لعمل خطة تقوم على نقل بعض الدوائر الحكومية إلى هذه المنطقة هروبا من زحمة الشوارع داخل المدينة واكتظاظها بالسكان، فقد تم إنشاء مشروع المدينة السكنية أيضا المدينة الرياضية وهم في طريقهم لإنشاء مدينة حمد الطبية، ومع هذا كله فمناطق الجندي وبالتحديد مفرق ماوية لا يوجد فيه تخطيط هندسي جيد يضمن بناء جيدا أمنا لهذه المنطقة، وللأسف إلى اليوم والبنائيات الحديثة تقام بكل عشوائية والمحلات التجارية والهاجر تبنى دون تخطيط مسبق والذي سيؤدي إلى عشوائية في البناء في المستقبل يصعب

تفاديه أيضا عرقلة في السير جراء ازحام الطرقات كما يرى الأهالي.

ابتزاز السائقين من قبل المتنفذين

إذا لم ندفع يقومون بكسر زجاجات سيارتنا ويعتدون علينا، هكذا تحدث إلينا أحد السائقين بالأجرة في فرزة الجندي مضيفا «نحن مجبورين على دفع 150 ريالاً على كل مشوار لهذه العصابة المسلحة التابعة لرجل يسمى نفسه شيخ السوق وهو أحد تجار السلاح ومهربي الخمور والمخدرات، ولا تستفيد الدولة من هذه الأموال أي شيء والسلطة المحلية تعرف هذا الشيء ولا تتحدث ولم تفعل شيئا، ونحن نضطر لرفع الأجرة على الراكب بسبب الضريبة، بدوره سائق آخر قال: ياخذون هذه الضريبة بالقوة وبشكل استفزازي غير أخلاقي والمشكلة أن الدولة ساكتة عن هذا ورغم وجود قسم للشرطة هنا.

الأمراض الجلدية

بسبب الأوساخ المتراكمة جراء تراكم القمامة وبسبب الأمطار التي تتجم عليها مستنقعات يشتهي المواطنون وأصحاب السوق وأصحاب المحلات التجارية من المخاطر الصحية التي تلحق بهم جراء هذه الأوساخ والنفايات، يصرخون في مسامع الجهات المعنية لحل هذه المشكلة والمعاناة، ولا يجب لهم غير أصوات البعوض التي تملأ المستنقعات والشوارع والمحلات والمنازل والتي تنقل الأمراض إلى الناس. زكريا صاحب محل تجاري يقول: القمامة والأوساخ تعيق حركة السير هنا وتنقل البنا الجرثام والأمراض عبر البعوض والرائحة الكريهة تهرب علينا الزبائن،

ونحن كل اسبوع في المستشفيات بسبب هذه الأوساخ والبعوض الذي ينقل إلينا المرض بالرغم أننا نقوم بدفع بدل نظافة وتحسين ولا يوجد أي تحسين أو نظافة ولا اهتمام وكان المفرق كتب عليه الشقاء ونحن من يتحمل هذا الشقاء.

مشاكل المجاري

السوق بطوله وعرضه وبحركة الشراء الكبيرة التي تعود بالدخل الكبير على السلطات المحلية إلا أنه يفتقر إلى قنوات لتصريف المجاري والمياه ولا يوجد أي اهتمام حكومي لدرء خطر هذه المجاري التي تتصعد رائحتها باستمرار، لأنها مجاري تقليدية، ورغم كثرة المباني والمحلات التجارية إلا أن مجاري السوق كما هي عليه.

محمد علي صاحب أحد المطاعم في السوق يقول: نطالب السلطة المحلية بالاهتمام بأصلاح المجاري محذرا من استمرار المجاري على هذا الحال كونها ستؤدي إلى كارثة إنسانية، وأضاف إذا لم تستطع الدولة إصلاح المجاري فنحن مستعدون أن نفرض على كل المحلات مبالغ لأصلاح المجاري بشرط أن نسلّمها إلى أيدي أمانة للمجلس المحلي وهم من ينفذون هذا العمل لنضمن حلا لهذه المشكلة فقد ضاق بنا الحال بسبب المجاري التقليدية.

عصابات مسلحة وسوق سلاح

أصبح مفرق ماوية في الآونة الأخيرة مسرحا للجريمة في ظل وجود العصابات المسلحة التي تتعاطى المخدرات وتوزعها حسب ما أفادنا أهالي السوق، فقد شهد السوق أكثر من حالة تقطع ونهب

وأيضا حالات قتل على يد هذه العصابات دون أي سبب مستعنين بسوق السلاح التابع لهذه العصابات التي تنفذ الجريمة بكل أريحية ودون ردع من قبل أحد، على الرغم من تواجد القوات الأمنية ومعسكر الجندي التابع للحرس سابقا، وقسم الجندي، ومعسكر الاستقبال، كل هذه تحيط بالسوق من جميع الجهات لكن وجودها مثل عدمها حسب ما قاله بعض المواطنين.

وأيضا إلى السوق تهرب المخدرات والخمور والحبوب المتنوعة من قبل هذه العصابات التي تسكت جهات كثيرة عنها لأنها تتعصم مراكز قوى ونفوذ تدعم تواجدها وتقف وراءها حسب كثيرين هناك.

عشوائية الكهرباء

أما عن مشاكل الكهرباء فحدث ولا حرج في تعز كلها إلا أنها في هذا السوق فريدة من نوعها فعندما تنقطع الكهرباء في الصباح لسبب خلل فني. يظل السوق بلا كهرباء حتى الليل بسبب عشوائية التسليك والربط وأيضا لتأخر الفريق المكلف بإصلاح الكهرباء والذي لا يأتي إلا بمقابل، وإذا تأخر هذا المقابل فإن المنطقة تظل في ظلام لساعات كثيرة حسب تصريح أصحاب المحلات.

شوارع بلا أسفلت ولا رصيف..

مفرق ماوية المتسع الأطراف لا يوجد فيه أي رصيف ولا أسفلت، فشوارعه عارية كما خلقها الله ومفتقرة لأبسط الاهتمام لا توجد فيها إلا أكوام القمامة الموزعة على مداخله، رغم الدخل الكبير من هذا السوق إلا أنه لا يستفيد من عائداته أي شيء وكانه خلق ليحطى لا ليستفيد مثله مثل غيره من الأسواق.

قوات الأمن تعدي على اعتصام لسائقي الشاحنات بالحديدة

«حسين الزريقي

تعرض سائقو الشاحنات والمركبات المعتصمين أمام بوابة ميناء الحديدة احتجاجا على الفساد المستشري في الميناء والمطالبة بنظام الفرزة للاعتداء من قبل قوات الأمن.

وتذكر مصادر إن قوات الأمن قامت بفض اعتصام السائقين بالقوة، حيث استخدمت الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدروع ما تسبب بإصابة العديد من السائقين بجروح كما نفذت قوات الأمن عملية اعتقال طالت العشرات من السائقين وهم:

- عبد الحبيب شرف
- عبيد جابر حيدرة
- محمد عبد الرحمن
- احمد علي الفروي
- عبد الرحمن السلامي
- خالد احمد البروي
- أبو بكر دنانة
- عواد محمد مسعود
- مجاهد عزمان
- محمد مهدي الأثرم
- وجدي علي عبده
- صالح عبد الله مبروك
- علي عائض
- وجدي الصلوي
- بشار
- عبد الكريم المراني

المصابان بالرصاص

● عبد الحافظ الجاهلي
● عبد علي المراني
حيث لا يزالون المذكوران في المستشفى. كما تم الاعتداء على الاخ بشار باعقاب البنادق في الجسد والرأس وتم ترحيله إلى معسكر الأمن المركزي وهو ينزف ولم يتم اسعافه إلا بعد يوم من اصابته واعتقاله بعد ان تدهورت حالته وقارب على الموت



وهمية بطريقة مخالفة.

وأضاف أنه كان قد تم الاتفاق بين أصحاب الشاحنات والسلطة المحلية وفرع الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن على أن يتم العمل بنظام الفرزة مقابل دفع خمسة آلاف ريال على كل حاوية منوها إلى أن هذا الاتفاق رغم أنه محجف إلا أنه خفف عليهم الابتزاز الذي كانوا يتعرضون له من قبل المتنفذين وأصحاب المكاتب .

وأوضح أن هذا الاتفاق لم يستمر أكثر من شهرين حيث تم الالتفاف عليه وقيام أصحاب المكاتب الوهمية ببيع الحملات خارج نظام الفرزة.

من جانبه قال علي احمد الحكمي احد سائقي الشاحنات إن نظام الفرزة الذي يطالبون به يحقق عدالة في التوزيع للجميع بدون أي تمييز أو مجاملة .

وأضاف مشكلتنا ان المتنفذين والفاستين يرفضون هذا النظام كونهم دائما يعيشون على الفوضى والفساد وهؤلاء لديهم نفوذ كبير، حيث يتحكمون بمركز القرار والدليل على ذلك أنهم استطاعوا ان يضعوا مادة في القانون تحرم على السائقين تنظيم أنفسهم في كيان نقابي واحد ، متجاوزين بذلك نصوص الدستور الذي يكفل الحق للمواطنين بتنظيم أنفسهم في إطار سياسي ونقابي .

وأوضح ان المتنفذين استطاعوا ان يلغوا مكتب النقل بالمحافظة ويلغوا نظام الدور (الفرزة) ليسهل لهم استغلال أصحاب الشاحنات.

من جانبه اعتبر السائق محمد عبد الله الهجري ان نظام الدور هو الحل الوحيد الذي تلجأ اليه المجتمعات كونه يحقق العدل، مشيراً إلى أن أكثر من 95% من مالكي الشاحنات مقتنعون بهذا النظام ، وناشد رئيس الوزراء ووزير النقل تلبية مطالب المعتصمين وتوجيه الجهات المعنية باعتماد نظام الدور الذي يحقق التوزيع العادل للجميع.

عجز حكومي عن حماية المنشآت النفطية

« أحمد الجبجي »

ذكر مصدر محلي أن مسلحين قبليين فجروا أنبوب النفط في محافظة مأرب شرق العاصمة صنعاء صباح الأحد الماضي في هجوم يعد الثاني خلال يومين، وأوضح المصدر أن التفجير حدث في كيلو 107 بمنطقة حباب مدينة صرواح.

كما فجر مسلحون الأنابيب ذاته في منطقة وادي عبيدة بمحافظة مأرب في وقت متأخر من مساء الجمعة. ويتعرض الأنابيب لهجمات متكررة تؤدي إلى توقف ضخ النفط الخام بينما تقف السلطات الحكومية عاجزة عن ضبط المتهمين.

وكان أنبوب النفط الرئيسي في كيلو 37 في منطقة الحثيك بوادي عبيدة تعرض فجر السبت للتفجير من قبل مسلحين بعد أقل من 48 ساعة من تهديد كلفوت بتفجيره على خلفية مطالب حقوقية على حد قوله.

وأشارت إحصائية أن أنابيب النفط تعرضت لـ 26 تفجيراً إضافة إلى 20 محاولة تفجير خلال العام الجاري، وحسب الإحصائية التي أجراها موقع نيوز يمن فإن عمليات التفجير تمت في كل من مديرتي (صرواح ووادي عبيدة).

وذكرت الإحصائية أن ما يقارب 50 شخصاً قاموا بعمليات التنفيذ وسجلت عمليات أخرى ضد مجهول فيما لم تلق الأجهزة الأمنية على أي من المتهمين.

يلاحظ أنه مع كل عملية تخريب تستهدف أنابيب النفط يعقبها بيان من وزارة الداخلية حول الحدث يتضمن أسماء المخربين ومناطقهم في إشارة إلى معرفة السلطات الحكومية لهوية المعتدين على المصالح العامة. ويقدم مسلحون قبليون على تنفيذ هجمات على المصالح الخدمية للحصول على تعويضات عن حوادث سابقة أو للضغط على الحكومة لتنفيذ مشاريع تنموية في مناطقهم أو مصالح شخصية.

فيما يرى محللون أن رضوخ الحكومة لمطالب المخربين في بعض الأحيان يشجعهم على الاستمرار في الهجوم على أنابيب النفط وخطوط نقل الطاقة الكهربائية.

ضبط طرود غريبة في سواحل لحج وضبطت الزوارق الأمنية التابعة لخفر السواحل طروداً غريبة كانت بجانب شحنتان من الألعاب النارية على متن



« هذه الشحنتان وصلت إلى البلاد عبر عصابة دولية تضم جنسيات مختلفة من بينها إريتريا وجيبوتي بالإضافة إلى اليمنيين »

هجمات انتحارية جنوب وشرق البلاد

استشهد جنديان وأصيب 4 آخرون في تفجير انتحاري الجمعة الماضية استهدف نقطة عسكرية في المدخل الجنوبي لمدينة شبام بمحافظة حضرموت شرق اليمن.

وذكرت مصادر أمنية أن انتحارياً فجر نفسه في إحدى النقاط التابعة للواء 137 المرابط في منطقة (الخشعة) ما أدى إلى استشهاد جنديين وإصابة أربعة آخرين نتيجة الشظايا المتطايرة.

وانتهم المصدر بتنظيم القاعدة بوقوفه خلف العملية الانتحارية التي وقعت في شبام مبرراً ذلك بالضربات

سفيتين قادمتين من دول القرن الأفريقي. وأوضح مدير عام القطاع البحري لخفر السواحل العقيد ركن/أحمد صبحي، أن عملية الضبط تمت في المنطقتين الساحليتين (السقية وخور العميرة) التابعتين لمحافظة لحج.

وأشار إلى أنه سيتم سحب السفينتين إلى ميناء لحج لإفراغ حمولتيهما والتحقق مع مالكيهما وطاقيهما وإحالتهم إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

وكشفت السلطات اليمنية مؤخراً عن عدد من شحنتان الأسلحة التركية المهربة إلى اليمن التي ضبطت خلال الستة أشهر الماضية في سواحل ميناء المخاء ومنطقة ذباب بمحافظة تعز والتي بلغت 10 شحنتان تضم 50 ألف مسدس تتجاوز قيمتها مليار ريال يمني. وقال مصدر أمني مسئول في تصريح له مؤخراً إن

المتلاحقة التي تلقتها القاعدة في مناطق متعددة من البلاد. من جانبه ذكر الرئيس عبد ربه منصور هادي أن العمليات الأخيرة ضد القاعدة أدت إلى مقتل 40 رهابياً من قيادات وعناصر القاعدة في البلاد وفي المقابل تتحدث وسائل محلية ودولية أن السلطات المحلية تتهم القاعدة بالهجمات المتزايدة على الشرطة والجيش التي أصبحت شبه يومية في شرق وجنوب البلاد.

وذكر مصدر أمني آخر أن الية عسكرية كانت تسير قرب بلدة (القطن) في حضرموت تعرضت لكمين نصبه مسلحون قتل فيه جنديان وجرح آخر قبل أن يلوذ المسلحون بالفرار.

فيما ذكرت مصادر إعلامية أن أطقماً عسكرية تعرضت لنيران مجهولة تسببت في تدمير طقم عسكري ووقوع قتلى وجرحى في صفوف العسكر وأفادت أن الأطقم العسكرية كانت تقوم بحراسة ناقلات النفط التابعة (للحثلي) المحتكر لعمليات نقل النفط الخام في محافظتي شبوة وحضرموت

من جانب آخر أكد تنظيم القاعدة في اليمن مقتل أحد قادته العسكريين في غارة أمريكية لطائرة بدون طيار في محافظة البيضاء وسط البلاد نهاية الشهر الماضي.

كان ذلك في بيان تعزية بمقتل الشيخ قائد الذهب جاء فيه: «نعزي الأمة المسلمة عامة ونخص منهم قبائل قبيلة وال الذهب في مقتل الشيخ قائد بن أحمد بن ناصر الذهب الذي قتل مع أحد المسلمين إثر غارة أمريكية غادرة على منطقة المناسح برداع»

وأضاف البيان أن «استهداف الشيخ قائد الذهب من قبل أمريكا ليس إلا في إطار الحرب على الشريعة الإسلامية ولا تجني أمريكا من هذه الحرب إلا مزيداً من الأحقاد ومزيداً من الضغائن التي تدفع المسلمين زرافات ووحدانا للوقوف في صف الجهاد والمجاهدين»

وذكر مصدر مسئول أن الذهب كان «أهم قائد عسكري ميداني للقاعدة في البيضاء» بعد شقيقه طارق الذهب الذي سيطر لفترة وجيزة على منطقة رداع مطلع العام 2012م قبل أن يلقى حتفه.

ويتحدث مراقبون عن تزايد عدد الهجمات على اليمن خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بواسطة طائرات بدون طيار والتي تدير عملياتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

السجون السعودية تكتظ بيمنيين أبرياء وسط غياب وتجاهل رسمي يماني

« الوحدوي نت »

تستمر معاناة اليمنيين المغتربين في السعودية داخل سجون المملكة منذ سنوات في ظل إهمال وتقاعس حكومي ممثلة بوزارتي المغتربين والخارجية اللتين لم تقوماً بواجبهما تجاه رعاياهما المعتقلين الذين يتلقون معاملات سيئة وغير قانونية من قبل سلطات الرياض إضافة إلى عدم إحالتهم إلى المحكمة في حال ارتكابهم جريمة.

وتكتظ سجون السعودية بالآلاف اليمنيين معظمهم بتهم الاشتباه بقضايا غير جسيمة وبقونهم داخل السجون لعدة أشهر بل لسنوات دون إحالتهم إلى القضاء لمحاكمتهم في حال كانت عليهم قضايا، في ظل عدم متابعة سفارتنا في المملكة لمواطنيها المعتقلين في تلك السجون..

ويشكو اليمنيون المسجونون في المملكة من مسئولية سفارتنا في الرياض التي قالوا إنها لا تتابع قضاياهم رغم رفع عدة شكاوى إليها وعدم النزول الميداني إلى السجون لمتابعة معاناة مواطنيها أسوة بما تقوم به بقية السفارات تجاه مواطنيها.

وشكا عدد من اليمنيين المعتقلين في سجون برمان بجدة في اتصال ل(الوحدوي نت) من معاناتهم جراء استمرار حجزهم بدون قضايا وعدم إحالتهم إلى المحاكم كون معظمهم محجوزين بتهم الاشتباه أو قضايا لا تستدعي الاعتقال داخل السجن لفترة طويلة دون التحقيق معهم وحالتهم لجهات الاختصاص.



العلاج في المستشفيات لكنهم يحرمون من ذلك دون مبرر قانوني.

واستنكر عدد من اليمنيين المحتجزين من الإهمال المتعمد لمسئولي السفارة اليمنية في الرياض لمواطنيها وعدم التجاوب مع الشكاوى والمناشدات المستمرة التي يواجهونها للسفير وبقية مسئولو السفارة، وقالوا إن اعدد اليمنيين في ارتفاع داخل

عنبر (9) في سجن بن برمان

يحتجز في ذلك العنبر المئات من اليمنيين منذ عدة أشهر منهم من لم يتم التحقيق معه رغم احتجازه منذ ما يقارب الثمانية أشهر مما زاد من معاناتهم داخل السجن جراء المعاملة اللاإنسانية وبعده عن أسرته، ويعاني عدد من هؤلاء من أمراض ويحتاجون لتلقي

السجون السعودية يومياً دون تهم لمعظمهم.

وأضافوا : لو كانت سفارتنا تقوم بمهامها في متابعة قضايا مواطنيها لما وصل الحال إلى ما وصل إليه حال اليمنيين في السعودية، مشيراً إلى أن اليمني يحس بالغبن حين يرى سفارات الدول تتابع وتدافع عن مواطنيها والسفير اليمني لا يقوم بدوره الذي عين لأدائه ..

وسرد شاب يماني محتجز بدون تهمة قصص المئات من اليمنيين المعتقلين داخل السجون والمعاملة غير القانونية التي يتعرضون لها ، وقال : السبب أن وزارتي الخارجية والمغتربين لا تسأل عن عن مواطنيها وخاصة السفارة في الرياض التي تقوم بأخذ الرسوم فقط دون القيام بواجبها.

ومن تلك القصص أن مواطناً مريضاً أجريت له عملية قبل عدة أشهر ويحتاج لعودة إلى مستشفى الملك فهد جراء مضاعفاتها نتيجة سجنه وعدم تلقيه الرعاية الصحية، وترفض إدارة السجن معالجته في تلك المستشفى، مؤكداً أنه منذ أكثر من ثمانية أشهر لم يقم أي موظف من سفارتنا بزيارة وتفقد السجون داخل المملكة العربية السعودية.

وناشد المواطنين القابعون في سجون المملكة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة الوفاق النظر إلى معاناتهم وإخراجهم من السجون ومحاسبة وزارتي الخارجية والمغتربين والسفارة اليمنية في الرياض نتيجة تقصيرهم في واجبهم تجاه مواطنيهم الذين يتعرضون لمعاملات سيئة وغير إنسانية.

على قاعدة «الحجر من القاع والدم من رأس القبلي»

عمران... حرب إثبات الذات أم حرب بالوكالة

عمار علي أحمد

خيم الهدوء مؤخراً على وادي دنان بعد تواتر الأنباء عن نجاح لجنة الوساطة الرئاسية في وقف إطلاق النار في مديرية العشة بين قبائل المنطقة المتحاربة منذ أيام.

ويقضي الاتفاق بوقف القتال لمدة عام كامل مع تشكيل لجنة لحل ومتابعة القضية وفي حين لم ينادى بعد من الأطراف الموقعة على الاتفاق في حين قالت معلومات أن قبيلة عذر وقعت في انتظار توقيع حسين الأحمر ممثل العصيمات، وأشارت مصادر أخرى إلى أن التوقيع عن العصيمات قد تم في انتظار توقيع طرف من قبائل عذر.

لكن ضبابية الحدث تعكس نفسها على أي تناوأة صحفية لهذا الملف الذي تصدر الأخبار طيلة الأسبوع الماضي بسبب شراسة المعارك والكلفة البشرية الضخمة لهذا القتال الذي لم تحدد بعد الحصيلة النهائية له، وإن كانت تفوق الـ(150) قتيلاً ومئات الجرحى من الطرفين.. تضارب الروايات القادمة من ساحة القتال تجعل من كل مادة صحفية حول الحرب هناك اجتهداً شخصياً يتكئ على ترجيح الرواية الأقرب إلى الحقيقة، ولكنها في ذات الوقت تعكس مرامي واهداف أطراف الصراع واللعبين فيه. بداية الأحداث كانت منتصف الشهر الماضي حيث قتل أحد أبناء قبيلة عذر وينتمي إلى جماعة الحوثي على يد أحد أبناء قبيلة العصيمات بعد شجار لفظي تطور إلى إطلاق نار، وتكرر الأمر اليوم التالي أثناء تشييع جنازة القتيل الأول بين أتباع الحوثي ومقاتلين من العصيمات يتبعون آل الأحمر.

ليفتجر القتال في المنطقة بين قبائل عذر والعصيمات الذين ينتمون جميعاً إلى قبيلة حاشد أكثر قبائل اليمن نفوذاً، وإن كان البعض يصف هذه الحادثة بالقطرة التي أفاضت الكأس فقط.

متابعون أكدوا أن تاريخ العلاقة بين القبيلتين شائك وملئ بالنزاع الذي تعود جذوره إلى السبعينات بسبب خلاف على حدود الأرض وهي سمة تتبعها أغلب العلاقات بين القبائل في اليمن تشعل لأجلها الحروب وتشيع فيها الجنازات وتختتم بصلح قبلي لا يحل بقدر ما يؤجل أو يرسل الخلاف، بانتظار فرصة ربما تحسم الأمر لصالح أحد الطرفين.

«وادي دنان» كان مسرح القتال بين قبائل عذر والعصيمات وهو الفاصل الجغرافي بين قبيلتين أيضاً، وقالت الأنباء أن مسلحين من قبيلة عذر تمكنوا السبت الماضي من السيطرة على الوادي وقاموا بنسف أحد المنازل التاريخية التابعة لآل الأحمر يعود إلى الشيخ مبخوت الأحمر وهو جد الشيخ الراحل عبدالله بن حسين الأحمر، في حين تنفي قبائل العصيمات سيطرة مقاتلي عذر على الوادي، مؤكداً أن القتال ما زال يدور حوله.

«الحرب في قفلة عذر هي حرب قبلية بامتياز» هكذا يرى الشيخ أمين عاطف أحد مشايخ قبيلة حاشد ليؤكد على الطابع القبلي في القتال بين فروع حاشد، نافية في الوقت ذاته أي طابع مذهبي للقتال، وهو تصريح لافت يسلط الضوء على جانب مهم في القتال ومحاولات حرقه إلى دروب أخرى ربما بهدف كسب المقاتلين أو تمويل الحرب كما يقول الشيخ عاطف في ذات التصريح.

ومع استبعاد الصبغة الطائفية على القتال والتي روج لها بشكل مباشر وغير مباشر إلا أن الصبغة السياسية تفوح مع رائحة الغبار المتصاعد من ساحة القتال هناك.

وهذا يقود البعض إلى اعتبار المعارك في عمران حرباً بالوكالة وقودها رجال قبائل العصيمات وعذر وأطرافه الحقيقيون هم بيت الأحمر وعلي محسن من جهة وجماعة الحوثي من جهة أخرى، ويستشف ذلك من طريقة تناوأة الأذرع الإعلامية التابعة للأطراف التي استغلّت العلاقة المتأزمة بين القبيلتين لتوصيل رسائل بالقدرة على فرض واقع جديد كما يقول مراقبون. مصادر في قبيلة عذر تقول إن هناك جانباً



أواخر الأسبوع الماضي أمام مناصريه من قبيلة حاشد.

وأصفاً القتال بـ«معركة الكرامة والعزة» أمام الغزو القادم من فرس صعدة، في نبذة تصعيدية تعكس حجم الأهمية التي تمثلها هذه المعركة بالنسبة لبنيت الأحمر، وجهة النظر التابعة لهذا الطرف ترى في الحرب معركة مصيرية للحوثي يهدف منها لإسقاط العصيمات ومعها انهيار نفوذ بيت الأحمر وهذا يفتح الطريق أمامه إلى العاصمة صنعاء كما يرون.

وجهة النظر هذه تقول أيضاً بوجود حلف قوي بين حركة الحوثي والرئيس السابق علي صالح لضرب خصم مشترك وحد جهديهما، وينهمون صالح بإرسال الدعم المتمثل بالأسلحة من خلال بقايا مناصرين له في هذه المنطقة التي تقاسم فيها النفوذ مع آل الأحمر خلال 30 عاماً. ويخلص مراقبون كثير إلى اعتبار أن ما يجري في العشة ليست سوى صراع قبلي وجدت فيه أطراف سياسية فرصة ذهبية لتصفية حسابات مؤجلة في مرحلة حاسمة ترتب لقدام الزمن.

وتبقى الدولة الغائب الأكبر من صورة المشهد في عمران وهو غياب لحضور مفقود أصلاً من قيام الجمهورية في محافظة عهد فيها للقبيلة أمر شئون المحافظة، كما ان الاتهامات المتبادلة باشتراك الجيش لدعم طرف ضد آخر أفقد الرهان على دور له في حل الصراع أو وقفه على الأقل بعد أن تحول من عامل حل إلى طرف في الصراع. أمر لابد من استحضاره في هذه الحرب وهو استعانة نظام صالح في بداية حروبه مع الحوثيين برجال القبائل، رغم تحذيرات المشترك من ذلك باعتباره تعميقاً للثارات والحروب القبلية في المستقبل وهو ما يحدث اليوم في حجة وعمران، لكن حدوثه في الرضمة باب يكشف عن استغلال الفراغ الحاصل في كسب وجود على الواقع بقوة السلاح في ظل غياب الدولة، التي حضرت أخيراً بتلويح رئيس الحكومة بتدخل الجيش في الصراع إن لم يسارع الطرفان إلى إيقافه.

ربما نشير في الأخير إلى دراسة كان قد أجراها البنك الدولي قبل سنوات عن نسب الفقر في المحافظات اليمنية كشف فيها أن المحافظة الأولى في نسبة الفقر هي عمران ونسبة 70% كالمحافظة مدججة بالمقاتلين والسلاح قد يجعلها أشبه بقوات احتياط قتالي يسعى لها أي طرف يخطط لتصدر المشهد السياسي في اليمن.

الأخر، وبحسب مراقبين فإن الحوثي يعتبر ذلك فرصة للانقضاض على خصم وعدو شرس له وهو «بيت الأحمر» التي تعد العصيمات مخزونها البشري من المقاتلين؛ ولكنه في نفس الوقت يصر على أن القتال الدائر هو بين أبناء قبيلة عذر وميليشيات تابعة لآل الأحمر وبدعم عسكري من القشبي - بحسب بيان المكتب السياسي لجماعة الحوثي الذي تلاه صالح هبرة.

موقع أنصار الله - الموقع الرسمي لجماعة الحوثي - نشر خبراً يتضمن قائمة طويلة يسرد فيها ما قال إنها انتهاكات مارسها أتباع آل الأحمر بحق أهالي منطقة وادي دنان منذ ما يزيد عن العام، منها حالات تهجير لعدد من الأسر والشباب، معددا أسماء أحد عشر شخصاً قال إنهم قتلوا على يد مسلحين يتبعون بيت الأحمر، واختتم الخبر ما قال إنها مطالب أبناء حاشد لوقف القتال وهي حرية الفكر والإفراج عن السجناء وإعادة المهجرين وتأمين الطرق.

الطرف الآخر في اللعبة وهو بيت الأحمر يقدم صورة أخرى عن القتال الذي يراه دفاعاً عن قبائل المنطقة في وجه التمدد الحوثي بقوة السلاح، والتأكيد على إيقافه مهما كان الثمن كما صرح بذلك حسين الأحمر في اجتماع قبلي

ما يجري في العشة ليس سوى صراع قبلي وجدت فيه أطراف سياسية فرصة ذهبية لتصفية حسابات مؤجلة

مهماً في الصراع يعكس حجم الخلاف بينها وبين العصيمات معقل آل الأحمر الذين يتهمونهم باستغلال نفوذهم السياسي الذي تجذر في عهد الرئيس السابق علي صالح وفرض ذلك على أبناء عذر، وربما يفسر هذا تبدل الولاء السياسي لأبناء عذر الذين رأوا اليوم في جماعة الحوثي سنداً قويا يمكنهم قلب المعادلة لصالحهم.

وقد وجد ذلك ترحيباً من جماعة الحوثي التي رمت بقلها السياسي والإعلامي وربما العسكري لدعم قبيلة عذر كما يقول الطرف



في مهمة حفظ ماء وجه سلطات اليمن المعنية وزيرة ثقافة البحرين تعلن انقاذها زيد



أبدت وزيرة الثقافة في مملكة البحرين رئيسة المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، استعدادها دعم جهود اليمن في الحفاظ على التراث المعماري والحضاري الذي تزخر به مدينة زيد اليمنية والعمل على إنقاذها من مخاطر خروجها من قائمة التراث العالمي.

وبحسب موقع «وكالة الشعر العربي» قالت إن المركز الذي تتولى رئاسته أخذ على عاتقه مسؤولية إنقاذ موقع مدينة زيد وتحمل كافة النفقات المادية، وتوفير كافة الكوادر المتخصصة لإنقاذ المدينة. موضحة بأن المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي يعمل حالياً على ملف مدينة زيد اليمنية التاريخية، عقب تقديمها بطلب للمركز لتوفير فرق بحثية متخصصة لتقييم موقع مدينة زيد المسجل خطراً والمهدد بالإزالة من قائمة التراث العالمي.

هذا ومن المتوقع أن تصل بعثة من المركز إلى مدينة زيد من أجل بناء أول مشروع نموذجي تراشي في المدينة ليكون نواة العمل لإنقاذها من قائمة المدن المعرضة لخطر الإزالة من قائمة التراث العالمي.

حضارة اليمن في معرض فنانة صينية

التحضير وإنجاز لوحات المعرض والتي استغرقت أكثر من سبعة شهور تنقلت فيها بين مناطق اليمن: تعز، إب، صنعاء، سقطرى، الخوخة، الحديدة، تلة، وادي ظهر، مارب، المكلا، سيئون، وغيرها.

لاستلهم مواضيع وافكار لوحات المعرض. وأشادت بما شاهدته من خصوصية حضارية وجمالية في كثير من ملامح الحياة في اليمن وبخاصة في المعمار والغطاءات النباتية وغيرها من مشاهد تأسر الأبواب وتبرز عظمة حضارة اليمن.

يشار الى ان هذا المعرض هو الثاني للفنانة الصينية باليمن، فقد سبق لها تنظيم المعرض الأول في مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، إلا ان هذا المعرض يتميز بخاصية إنجاز اعماله على الحريز.

و الوجوه والعادات والتقاليد والحرف»، وزادت: «المعرض يذكر الجميع باليمن وأهميته وعراقة حضارته»، متمنية تحول لوحات المعرض إلى مطبوعات يتم تداولها وتسويقها سباحياً.

فيما أشار القائم بأعمال السفارة الصينية بصنعاء (سيوتشن)، إلى خصوصية المعرض وأهميته الثقافية في إبراز ملامح الحضارة في اليمن، وقال: إن هذا المعرض مثال حي وصادق للعلاقات الصينية اليمنية، لافتاً إلى اهتمام السفارة وحرصها على التنسيق لإقامة هذا المعرض في الصين للإسهام في تعزيز العلاقات الثنائية بين الشعبين؛ مؤكداً أنه سيركز انطباعاً جيداً لدى الصينيين عن اليمن والحضارة في هذا البلد.

ونوه بخصوصية العلاقات التاريخية بين الشعبين والتي تمتد إلى أكثر من 500 سنة.

من جانبها أعربت الفنانة الصينية (يان منغ وي) عن شكرها لاهتمام وتشجيع وزارة الثقافة ومساعدتها في التحضير للمعرض منذ شهرين، مشيرة إلى أنه سبق لها تنظيم المعرض الأول في مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، واستعرضت في معرض كلمتها ما بذلته من جهود في

على رواق بيت الثقافة بصنعاء افتتحت الشاعرة هدى ابلان نائبة وزير الثقافة السبت الفائت المعرض التشكيلي بعنوان «اليمن مهد الحضارات» للفنانة الصينية (يان منغ وي) بحضور نخبة من فنانين ومثقي اليمن.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى 15 سبتمبر 50 لوحة متنوعة الخامات ومتعددة الموضوعات ابدعتها اناصل الفنانة بوعي معرفي وجمالي عال، في أعمال تشكيلية رفيعة النوعية، من خلال مشاهد استنطقت الروح الحضارية لليمن في مفردات ثقافية مختلفة جمعتها وأصدرتها في كتاب وزع على هامش الافتتاح.

وعقب جولة قامت بها ابلان ومعها القائم بأعمال السفارة الصينية بصنعاء (سيوتشن) في أجنحة المعرض اشادت نائبة الوزير بخصوصية المعرض، وقالت: «هذا تواصل انساني حميمي بين حضارتين، والجميل أن تأتي هذه الفنانة المتأجرة لتقول إن اليمن متحف مفتوح وثرثا حي وبلد عريق يستحق الالتفات إليه».

واعتبرت نائبة وزير الثقافة هذا المعرض دعوة للاهتمام بما لدى اليمن من موروث على مستوى الأمانة

بعد انقضاء العام الثالث من غياب اتحاد الأدباء والكتاب

هادي والمدينة الفاضلة

«علي هلال الفحم»

لن تكوني باريس من دون روسو
أو تكوني بلا ارسطو اثينا
ولكي تنجيبين البنين عظاما
حان أن تاكلي أبر البنينا

عبد الله البردوني

رحم الله رسول الأدب وفيلسوف الفكر والحلم والثورة أستاذ اليمن وشاعرها الكبير عبد الله البردوني وتغمدهم الله الشعر والإبداع اليمني بوسع رحمة بعد اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بعد تحوله إلى مبنى آيل للسقوط وتحول الإبداع اليمني إلى جثة من الكلمات وسط مقبرة من كتب من آلاف الزفراء الخرساء داخل حجرة النسيان والشتا... جثة قطعت ولازالت تقطع المسافات الطويلة فوق دروب الخيبة والانتكاس باحثة عن قبر اضافي تستريح داخله من عناء رحلة الموت المجاني والبطيء بعد أن خذلتها البوصلة وأضاعت الهدف.. سرق صوتها وخانها الصدى خلف زحام المناصب والنباشين وسباق الأوباق الانتحارية حول الولايم والماتم، رحم الله الإبداع والمبدع اليمني الذي كان كموسى الذي لم يجد على النار هدى.. رحم الله اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الذي كان يستأن فكر وإبداع وينابيع حلم ومعرفة وثورة فن.. لست بصدى كتابة مرفقة أطلال طويلة عن هذا المال الذي وصلنا إليه.. بل لترجمة بعض الحرقه والألم المشترك لاجتمع الإبداع ومبدعه وهذا العصال الناقل للأمراض العديدة بانواعها وجرائم الخلف العصري التي تعجز عن رؤيته العين المجردة والمجهر معا في ظل هذا العمى الجماعي لحملة التوير والنظارات الملونة لمستنقعات من رمد.

لن ادعي انني طبيب لأشخص هذا المرض والعاهة المتوارثة والمستشرية داخل النسيج الأدبي والإبداعي في اليمن اوانني امتلك العلاج أو امتلك الحل بل بعض الحقيقة التي من خلالها اضع مجموعة من الاسئلة على شكل إجابات وإيصال رسالة مات حاملها في منتصف الطريق.

نقطة بيضاء فوق حرف أسود

لماذا ظلت الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب تدير مهامها كإمانة عامة بعد انتهاء شرعيتها كامانة عامة بعد الثورة بشهور حتى الآن ومن خارج الاتحاد؟ لماذا تم مصادرة أغلب الفروع والمباني التابعة للاتحاد ومن الذي قام بمصادرتها ليجول غالبية تلك الفروع إلى فروع أخرى لشؤون القبائل والناقدين ومن الذي يقف خلف ذلك العبث؟

لماذا تعطلت إنشطة اتحاد الأدباء والكتاب منذ قيام الثورة تماما ومن الذي يتقاضى ميزانية الاتحاد السنوية وأين تذهب تلك الميزانية؟

كيف تمت مصادرة أملاك اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة عدن ومن الذي قام بمصادرتها وماهي القصة الخفية لما دار ويصور في هذا الشأن.. ومن المسؤول المباشر عن ذلك؟

ماهو الدور الذي قام به اتحاد الأدباء والكتاب في الثورة الذي كان حينها يصدر بيانا واحداً يشعل ثورة ويصنع تحولا.. وكيف تحول مؤسسة تابعة لنظام ساقط قبله؟

أين موقع الأدب اليمني من الإعراب.. وهل أصيب اتحاد الأدباء من اليوم للثورة بموت سريري.. أم مات فعلا.. وما أسباب ذلك الموت؟ هل كان لأثينا أن تكون عاصمة فلسفة بلا ارسطو أو لباريس أن تكون عاصمة للثقافة في العالم بلا جاك روسو شاعرا وأديبا ورئيسا لفرنسا حسب تعبير الأستاذ البردوني..؟

ماهي الثورة بلا أدباء وبلا فن وإبداع وعلماء ومفكرين وفلاسفة؟

من الذي كتب التشديد الوطني ومن الذي غناه ولحنه؟ من الذي كتب ألف وصحح المنهج المدرسي وديستاتير وقوانين الشعوب؟

ما موقع المبدع والأديب في المجتمع وأين المجتمع في ذاكرة الإبداع والمبدع..؟

لقد طرد أفلاطون الشعراء من مدينته الفاضلة وأضاعت أمانة اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أديباها ومبدعيها ما بين منتشر على الرصيف وبين مفقود بلا ذاكرة.

الأخ والرئيس هادي..

كان الثورة التي قامت لم تقم من أجل إسقاط أي نظام كان.. بل قامت لإسقاط اتحاد الأدباء التابع له فاسقطنا معها..

فكن أنت ما بين مدينة أفلاطون الفاضلة وأمانة الاتحاد العامة.. المدينة الفاضلة بين الجميع كي نرشحك أمينا عاما لليمن واليمن أمانة عامة جديدة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الجدد.

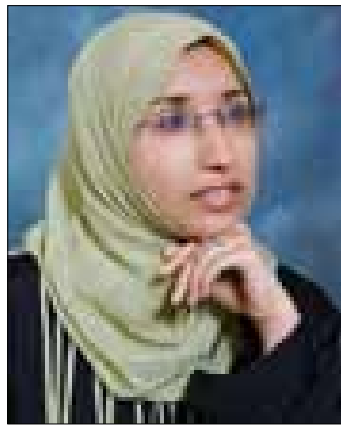
العريقي في برنامج الكتابة العالمي

اختيرت الكاتبة اليمنية سوسن العريقي للمشاركة في برنامج الكتابة العالمي الذي تنظمه جامعة أيوا الأمريكية ضمن 34 كاتبا وكاتبة من مختلف دول العالم.

ويهدف البرنامج إلى جمع الكتاب من مختلف دول العالم مع الكتاب الأميركيين للتعريف ومناقشة الاتجاهات الحالية في الأدب والشعر والدراما وكتابة السيناريو.

كما سيقوم المشاركون بتقديم أعمالهم للجمهور المحلي، والعمل مع المترجمين، والمشاركة في فصول المستوى الجامعي وورش العمل. البرنامج سيضم أيضا رحلات ميدانية لحضور الفعاليات الأدبية. كما يتضمن البرنامج قيام المشاركين بالسفر داخل الولايات المتحدة للاجتماع مع الكتاب المحليين والتعاون معهم في مجالات أخرى. جدير بالذكر أن كافة تكاليف المشاركة في البرنامج تتحملها وزارة الخارجية الأميركية.

وتشترط جامعة أيوا التي تعد موطناً لواحد من أكثر البرامج العالمية الرائدة للكتابة الإبداعية في العالم للمشاركة في البرنامج أن يكون لدى المتقدم نتاج أدبي مضى على طباعته أكثر من عامين وأن يكون ملماً باللغة الإنجليزية إلماما تاما حتى يتسنى له الاستفادة من البرنامج.



شمس البارودي غاضبة على القرضاوي بسبب دعائه على جنود بلاده

واضافت انها خلعت النقاب واكتفت بالحجاب بعد ما رأَت زوجة الشيخ القرضاوي وابنته وزوجة الشيخ الشعراوي، والكثيرات من عالمات الدين مثل د. أمينة نصير، ود. عبلة الكلاوي، ود. سعاد صالح لا يرتدين النقاب.

وكان الشيخ عبد الله بن بية قدم الجمعة المنصرمة استقالته من منصب نائب رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين الذي يرأسه القرضاوي، وفقا لما اعلنه مكتبه.

وبحسب موقع «فرانس برس» قال بن بية (77 عاما) في رسالة مقتضبة الى الأمين العام للاتحاد علي محيي الدين قرة داغي ان: «سبيل الإصلاح والمصالحة يقتضي خطابا لا يتلأم مع موقعي في الاتحاد».

والشيخ بن بية من أبرز علماء السنة وهو من مواليد تمبذة في موريتانيا حيث شغل مناصب وزارية عدة قبل أن ينتقل الى السعودية ويعمل حاليا أستاذا في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

عبرت الفنانة المصرية المعتزلة شمس البارودي عن غضبها من الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين بسبب ما قالت عنه دعائه على جنود بلاده (الجيش المصري).

وقالت في تصريحات صحافية: «عندما فكرت في قرار خلع النقاب اتصلت بالشيخ القرضاوي فافتانني بأن الأصل في الإسلام كشف الوجه، ولكنني حرزنت من مواقفه بعد ثورة 30 يونيو، ومن هجومه على الجيش المصري، رغم أن مرسى وجماعته لم يطبقوا الإسلام بل أسأوا للدين، وعلى سبيل المثال في عهده تحول جراج العمارة التي نسكنها إلى كباريه وأخذت تصريحا بتداول الخمور بالمخالفة للقانون، وشكونا للمسؤولين ولقيادات الإخوان ولم يتخذوا أي إجراء، ولم تدافع الجماعة عن القدس كما زعمت، بل أرسل مرسي خطابا لبييريز الذي ارتكب أربع مذابح في فلسطين يقول له صديقي الوفي العزيز، وتسبب الإخوان في إراقة دماء المسلمين لتحقيق مناصب في الدنيا».

نريد جيلاً غاضباً..

«نزار قباني»

نريد جيلاً غاضباً..

نريد جيلاً يفلح الآفاق

وينكش التاريخ من جذوره..

وينكش الفكر من الأعماق

نريد جيلاً قادماً..

مختلف الملامح..

لا يغفر الأخطاء.. لا يسامح..

لا ينحني..

لا يعرف النفاق..

نريد جيلاً..

رائداً..

علاقاً..

●●●

يا أيها الأطفال..

من المحيط للخليج، أنتم سنابل الآمال

وأنتم الجيل الذي سيكسر الأغلال

ويقتل الأفيون في رؤوسنا..

ويقتل الخيال..

يا أيها الأطفال أنتم -بعد- طيبون

وطاهرون، كالندى والتلج، طاهرون

لا تقرؤوا عن جيلنا المهزوم يا أطفال

فحن خائبون..

ونحن، مثل قشرة البطيخ، تافهون

ونحن منخورون.. منخورون.. كالنعال

لا تقرؤوا أخبارنا

لا تقتفوا آثارنا

لا تقبلوا أفكارنا

فحن جيل القيء، والزهرى، والسعال

ونحن جيل الدجل، والرقص على الحبال

يا أيها الأطفال:

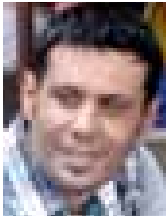
يا مطر الربيع.. يا سنابل الآمال

أنتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة

وأنتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة..

● من قصيدة سياسية بعنوان «هوامش على دفتر النكسة»

تغريدات



● «لنتذكر دائماً أن طريق النضال مخاطر .. وأن طريق النصر لتضحيات».

«المحرر»

● «إن الإنسان المؤمن الراض لكل أساليب الانتهازية والمصالح الانانية .. ولكل أساليب الحقد الدموي ورفع الشعارات الجوفاء هو وحده القادر على أن ينتصر».

● «إن الحديث عن ثورتنا وأحداث بلادنا وأمتنا لا ينتهي، وإن الصراع بين أمتنا العربية وأعدائها الطبيعيين لا يمكن أن يتوقف مهما كانت حدة المعاناة وعمق التمزق وخيبات الأمل التي تعاني منها أمتنا العربية .. لكن إيماننا بوحدة الأمة العربية وقدرتها على الانتصار لإرادتها لا يمكن أن يتزعزع وسوف يشرق فجر الحرية من جديد بعد الليل مهما طال».

● «لقد أن الأوان لشعبنا اليمني العظيم أن يتحمل أعباء كفاحه في مواجهة ومغالبة كل التحديات انتصاراً لمبادئ وأهداف ثورته .. ومن هنا يتجدد دور القيادات الشبابية في ضرورة التعبير عن معاناة شعبنا تخليصاً له وبه من واقعه المؤلم الذي يعيشه فعلاً، ونقله إلى المستقبل الواعد الذي يحلم به ويتطلع إليه».

● «إن الشعوب لا تناضل من أجل نيل حريتها لتضعه في متاحف التاريخ .. ولا تقوم بثوراتها خلاصاً من الملل أو لرغبة عارضة في نفوس أبنائها ... وإنما لاعتقاد جازم منها بأنها باسترداد حريتها وتفجير ثوراتها لا تهدف إلا إلى صنع حياتها من جديد وإقامة المجتمع الذي تنشده وتسعى إليه .. إيماناً منها بأن الثورة هي الطريق الوحيد للانتقال من الواقع المرير إلى الغد المأمول والمنشود».

● «إننا نطالب بضرورة سيادة الكاملة لبلادنا، ونشجب أي عمالة لأي نظام عربي أو اجنبي، ونرحب بالتعاون والصداقة مع الجميع دون مساس بكرامتنا، أو سيادة أرضنا .. لأننا نفضل أن نكون اسبيداً على أرضنا فقراء خير لنا من أن نكون أغنياء تباعين».

● «يجب إعادة دور الجيش إلى وضعه الطبيعي، وتخليصه من الولوات القبلية، والشللية المتعددة، والعمل على أن يكون ولاؤه وطنياً، بتتويجه من جديد وغرس القيم الوطنية والقومية، وإزاحة من تبقى من العناصر المتفسخة فيه، والمسيئة إليه، والمشوهة لدوره».

● «لقد كان هم الرجعية السعودية الدائم أن تبقى صورة اليمن هزيلة، صورة العاجز الضعيف، المفلس والمحتاج دائماً إلى الدعم المادي من أسرة آل سعود في حين تمتلك اليمن امكانيات مادية وبشرية قادرة على أن تجعلها تغير هذه الصورة المزرية تماماً .. وإذا كانت جغرافية اليمن وتاريخها يلقين الضوء على امكانياتها المادية فإن قدرة العنصر البشري اليمني تعاضه الرجعية السعودية يوماً من خلال ما يقوم به العاملون اليمنيون في السعودية وهي تخشى هذه القدرة ولذلك تحاربها وتهينها وتستغلها بابشع الصور».

● مقولات للقائد الشهيد عيسى محمد سيف أمين عام الحركة الناصرية، وقائد حركة 15 أكتوبر 78م ضد حكم المخلوع علي صالح.

esahamdan@gmail.com

دلالات أيقونة رابعة



لقد أصبحت أيقونة رابعة الإشارة الجديدة للتعبير عن النصر في العالم الإسلامي بدلاً من الإشارة التي تستخدم برفع أصبعي «النصر أو الشهادة».. هذه الأيقونة التي بأصابع يده الأربعة هي إشارة إلى ميدان رابعة العدوية الذي شهد سقوط مئات الضحايا أثناء فض قوات الأمن اعتصامات أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي».

هذه الأيقونة الجديدة التي اتخذها الإخوان المسلمين شعارهم الجديد لا تعبر عن اعتصام رابعة العدوية ولكنها علامة ماسونية تعني أن صاحبها يدينون بالولاء للماسونية العالمية. فمفهوم اللون الأصفر مع الأربع أصابع والمكتوب عليها رابعة R4BIA تشير إلى أن «رابعة» بالإنجليزي تكتب بهذا الشكل: raba'a أو بالطريقة الفيسبوكية المستحدثة فهي rab3a..

على ما هو الفرق بين أيقونة «رابعة» وبين رمز «الماسونية»؟! واعتقد أنكم في الأخير ستعرفون أن «الماسونية» تخترق ثلاثة أشياء هي: الجانب المادي من خلال رأس المال، والجانب الديني من خلال الجماعات الروحية، والجانب القائم على الدسياسة والجنس ... فهل فهمتم معنى الأربع الأصابع المرفوعة... تنتمي ذلك!!!!

وأفكاراً واحدة فيما يخص الأخلاق وتفسير الكون والحياة والإيمان بخالق إلهي.. وهنا فإن الهدف من نشر هذا الموضوع هو إعطاء الجميع الصورة الحقيقية التي تنتمي إليها أيقونة «رابعة» والتي هي بالأصل شعار الماسونية العالمية مما يوجب على الجميع أن يقوموا بتفحصها والتعرف

وهنا فإن كتابتها في الأيقونة بهذا الشكل R4BIA تعبر عن اختصار لجملة Ready for Brotherhood Independent Army والترجمة «الجيش الحر للإخوان مستعد» معناها الحرفي هي «البنؤون الأحرار».. وهي عبارة عن منظمة أخوية عالمية يتشارك أفرادها عقائد

مجزة «كنتاكي» التي راح ضحيتها «100» شهيد



نقف اليوم جميعاً إجلالاً وإكباراً إحياء للذكرى الثانية لمجزرة جولة النصر «كنتاكي سابقاً» بساحة التغيير - صنعاء والتي شهدت ارتقاء 100 شهيد وإصابة 1140 آخرين على يد قوات القاتل المجرم علي صالح وعصابته في الثامن عشر، إلى الثالث والعشرين من سبتمبر عام 2011م. هذه الذكرى الأليمة التي مارس فيها المجرم صالح وعصابته افطع الجرائم بحق الشباب العزل بصورة يهتز لها عرش الرحمن وتقتصر منها الأبدان، لقد خرج المتظاهرون في مسيرة «مليونية» يوم الأحد الموافق 2011/9/18 من ساحة التغيير بصنعاء الساعة الرابعة عصراً باتجاه شارع الزراعة، لكنها وما أن وصلت إلى قرب مبنى مؤسسة الكهرباء في منطقة «باب القاع» حتى تصدت لها قوات نظامية وبلطجية مسلحون بالرصاص الحي من أسلحة كلاشنكوف وأخرى رشاشة فضلاً عن استخدام مضاد الطائرات في مذبحه بشعة فصلت رؤوس بعض الشهداء عن أجسادهم، لكن الثوار سطروا يومها ملحمة أسطورية، عبرت عنها قائمة الشهداء في لوحة وطنية عبرت اليمن الواحد غيرة تعز

وعدن وشبوة إلى عمران وحجة والمحويت وإب وصنعاء.

ومن المقرر أن تنطلق غداً الأربعاء مسيرة رمزية الساعة الثالثة والنصف عصراً والتي ستكون نقطة التجمع والانطلاق لها من «جولة عشرين جوار مفروشات الضيبي» .. تأكيداً على عهدنا ووفائنا لشهدائنا الخالدين.

فناموا أيها الشهداء قريري العيون في جنان الخلد مع الشهداء والصدقيين .. والمجد والخلود لكم يا من ضحيتهم بارواحكم من أجل عزة وكرامة الوطن ..

أخبار

أمانة العاصمة

● افتتح مركز بحوث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأحد الماضي ورشة عمل «التوعية المجتمعية لتأصيل الحوار كقيمة حضارية ومبدأ ديمقراطي» من 15 إلى 16 سبتمبر، ضمن مشروع التوعية المجتمعية بالحوار الوطني، الذي ينفذ بالتعاون مع معهد الولايات المتحدة للسلام، ويستهدف عقد سلسلة من ورش العمل والفعاليات في عدد من المحافظات اليمنية. نفذت منظمة «قف للسلامة المرورية» السبت الماضي حملة توعوية ونزول ميداني حول السلامة على الطرق بمناسبة اليوم العالمي للإسعافات الأولية والسلامة على الطرق، حيث شملت الحملة توزيع ملصقات ونشرات وبروشورات توعوية للسائقين والمشاة ونزول ميداني إلى عدد من المستشفيات والأندية الرياضية بهدف نشر الوعي في أوساط المجتمع بأهمية الالتزام بالقواعد والأنظمة المرورية وأهمية التدريب على الإسعافات الأولية لإنقاذ حياة الآلاف من المواطنين الذين يتعرضون لحوادث المرورية.

إب

تحت شعار «أعيش بمسؤولية» اختتمت إدارة البرامج التعليمية بمؤسسة طيبة للتربية صباح السبت الماضي بقاعة المركز الثقافي ملتقى الإبداع والتميز السنوي الرابع لطلاب مراكز طيبة المخصصة للطلاب الجامعي والمجتمع والذي شارك فيه أكثر من 100 طالب جامعي من مختلف المحافظات اليمنية.

البيضاء

أدان ملتقى إعلامي البيضاء في اجتماعه المنعقد الأربعاء الماضي ما تعرض له الزميل «عارف علي العمري» مدير عام مكتب الإعلام والعلاقات العامة بالمحافظة أثناء أدائه لعمله الوظيفي الرسمي بالمجمع الحكومي من تهجم من قبل أحد القيادات الحزبية، ومنعه من أداء واجبه الوظيفي بالتغطية الإعلامية للقاء محافظ المحافظة ..

ذمار

نظمت هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية الأسبوع الماضي في مكتبة البردوني العامة الورشة التدريبية الخاصة بـ «التعريف بالاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل» وعمل المبادرات الشبابية التي تأتي في إطار مشروع (وصل) وتستهدف الأطفال اليافعين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة بمشاركة 40 متدرباً، حيث تشمل هذه الدورة جميع محافظات الجمهورية وعمل مبادرات في المحافظات واختيار الأفضل للمشاركة في مؤتمر اليافعين الذي تم تحديده بـ 150 مشاركاً ومشاركة من اليافعين.

العدالة الانتقالية

إن من ينشدون ويرفعون أصواتهم عالياً منادين بتطبيق العدالة ... ووقوفهم ومناصرتهم لقضايا الطبقات المسحوقة في مؤتمر الحوار الوطني للأسف اثبتوا أن ما ينادون به وهم وشعارات محبوسة في الأجنذات والوثائق الفكرية دون وجود إيمان حقيقي بتطبيقها على أرض الواقع من قبل تلك الأحزاب اليسارية المتضررة أصلاً والتي يجب عليها جعل أولياتها تطبيق العدالة .. وهنا فإننا نقول لهم بدون تطبيق العدالة الانتقالية لأثار الصرع السياسية وكافة المراحل وبدون استثناء لن يقوم للوطن قائمة ... وينبغي أن يغادروا الكلية في مواقفهم باتجاه اضهار نصرة الحق وتحقيق العدالة ..

فالعدالة الانتقالية أسس ومعايير ومبادئ سامية عند تطبيقها يتم إظهار وكشف الحقيقة ومحاسبة كل المتورطين في تلك الجرائم وتكريم أولئك الضحايا باعتبارهم رموزاً وطنية وتعويضهم وأسرهم عن ما ألم بهم من معاناة وحرمان واضطهاد وصولاً إلى تحقيق المصالحة الوطنية .. وليس تطبيقها بانتقائية بحسب رغبات رسمي ومنفذي توجهاتها في مؤتمر الحوار الوطني .. وعليه فالعدالة الانتقالية تستحق من جميع الأحرار التفاعل معها ومناصرتها باعتبارها حقاً أخلاقياً وإنسانياً ووطنياً بعيداً عن أي أجنذات أو مكابيات سياسية وخاصة من قبل الطرف المحسوب على الثورة الشبابية.

«حاشد» الأكثر تميزاً وتأثيراً

النقاء والنضال الثوري والوطني تجسد في روح الرفيق أحمد سيف حاشد هاشم الذي يعتبر من الشخصيات الأكثر تأثيراً لدينا نحن الشباب المتطلع إلى بناء يمن جديد .. فالف مبروك لك أيها الكبير والعظيم بمواقفك وبصماتك الوطنية وسام التميز للشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم للعام 2013م في مجال السلام وحقوق الإنسان.. فلك كل التحية والتقدير .



حملة للكشف عن مصير مؤلفات البردوني

الحاصل دون وجود أي مؤشرات لتطبيق النظام والقانون المختطف هو أصلاً وليس له أي وجود على الواقع لتغلب نظام التحكيم والوساطة عليه. فتحية إجلالاً وإكباراً إلى الفنانين الجرافيتيين الشباب الذين يحاولون إبراز مشكلة الاختطاف عن طريق الرسم في جدران الشوارع.

عبر الرسم على الجدار المقابل لوزارة الشباب والرياضة، شارع الزبيري وهم: ربيع الجنيدي، ذي زين العلوي، أيمن الكوكباني، مراد سبيع.. هذه المشكلة الحساسة التي لها تأثير كبير على الإقتصاد اليمني ونقلها صورة سيئة عن وطننا الذي تمتد جذوره في أعماق التاريخ بسبب عمليات الاختطاف التي يقوم بها مجهولين استغلالاً للأوضاع والانفلات الأمني

نفذ عدد من الشباب الفنانين حملة أطلقوا عليها عنوان «حملة 12 ساعة» قبل شهرين والتي تستهدف رسم 12 قضية في جدران شوارع أمانة العاصمة، حيث كان موضوع الساعة 1 تستهدف «حمل السلاح» والساعة 2 «الطائفية» أما موضوع الساعة 3 والتي تم تنفيذها الخميس الماضي «الاختطاف» وهي المشكلة التي ناقشها الفنانون الجرافيتيين المشاركون في الحملة

محمد حسنين هيكل في برنامج «مصر أين وإلى أين» على قناة «سي بي سي»:

يناير ويونيو تتفان في هدف التغيير... وتتعثران في.. ماذا بعد؟

في سلسلة جديدة من حلقات الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في برنامج (مصر أين وإلى أين؟) مع الإعلامية ميس الحديدي على فضائية (سي بي سي) استكمالا لتحليل الموقف ورؤية الأستاذ الثاقبة التي يطل بها على الجمهور قارئاً ما بين السطور ومطفئاً جمره الحيرة.. فتحت عنوان (أزمات معقدة تبحث عن حلول ممكنة) في أوضاع محلية دقيقة وقراءته للعنف والارهاب ليس ذلك فقط بل المعادلة السياسية بين البلدان ومع تشابك الخيوط وغياب الحدود السياسية بين البلدان والموقف المصري أمام العالم، وقبل هذا وذاك يتحدث الأستاذ عن ما وصفه بالمعنى الحقيقي «للسجن» عندما طالت نيران الخسة والغدر مكتبة تمثل ظل التاريخ لجيل كامل وأجيال قادمة في برقاش البلد... إلى نص الحوار:

« كتب محمد ربيع شعبان - الدستور



■ أعرف أن برقاش عزيزة عليك جداً - هذا حقيقي جداً
■ أعرف أيضاً أن الحديث في هذا الأمر مؤلم للغاية؟

■ لأول مرة أعرف ماعنى كلمة «سجن» أشعر أن لديا ما يضايق أكثر مما يمكن أن يعبر عنه بكلمات خصوصاً وأنا لم أتحدث عن هذا الموضوع واعتذرت عدة مرات أن يتم تصوير المشهد في برقاش، هذا المكان حافظت على خصوصيته في ازدهاره ولاستطيع أن أكشف عن هذا في محنته، فله حرمة الإنسان وحرمة الكلمة ولاستطيع أن أجعله بهذه الصورة، ومن الغريب أن هذا المكان دائماً كنت متأكد وأنا أقول لزوجتي باستمرار « هدايات إذا لم نحن نترك هذا المكان هو سوف يتركنا لان الزمن له اعتبار والسبب أيضاً له اعتبار وكانت ثمة أطروحة من إبنائنا فهم يرون أن ماراته برقاش وشهدته أعظم من أن تكون إرثاً تركه أب لابنائنا وكانت الأطروحة تقول أن يتم تحويل هذا المكان إلى مؤسسة فكرية تنفيذاً لمبادرتي الخاصة بشباب الصحافة العربية واقترحوا أن تكون مقراً على غرار مؤسسات إنجلترا الخاصة مثل «ديكنسون» وهي مكان ريفي له طابع تاريخي يمكن من خلاله أن يقدم رسالته حتى بعد رحيل أصحابه وهذا كان تصورهم في الحقيقة وأعلم أن ثمة من سيئالي لماذا لم أبادر بحفظ هذه المستندات في مؤسسات مثل الأهرام أو دار الوثائق ولقد فكرت في هذا ملياً لكنني في وهلة شعرت أنه يجب أن تكون الأهرام مؤسسة لوراقني ثم حدثت أزماتها الأخيرة وعندما فكرت بدار الوثائق أو أي مؤسسة في الدولة عرفت أن ثمة مصاعب تواجه هذه المؤسسات تقودها في النهاية إلى الإهمال مما قد يؤدي إلى اختفاء بعض من هذه الوثائق، وأنا شخصياً كما تعلمين انتهيتم من الكتابة ووثقت كل شيء لكنني وجدت أن الهيكل الأساسي لمؤسسة موجود، ورق ووثائق في مكتبة ومكان معد ومجهز للضيوف وموقع ريفي به بعض التاريخ يصلح لأن يكون لهذه المؤسسة ومعقول جداً.

■ كيف عرفت عن هذا الاعتداء؟

■ كنت مسافراً كما تعلمين بعد الانتهاء من تسجيل الحلقات الأولى سافرت في بداية يوليو بدأت بميلانو ثم سردينيا قبل أن أعود إلى الساحل الشمالي قبل الحادث بيومين وأنا في ميلانو كنت أتابع أخبار مصر بشدة وكنت على تواصل مع أناس كثير وعرفت بجو الاحتقان في الشارع المصري في ذلك الوقت وما يثار حول لغفوض الاعتصام من عدمه وأنا حتى في سردينيا رأيت الشيخ حمد أمير دولة قطر السابق ودار بيننا نقاش حول فض الاعتصام من عدمه وهو توقع أن يستمر لفترة أطول بينما أنا قلت لن يستمر وقابلت شخصيات كثيرة ولكني قررت أن أبقى بعيداً، فهذا مستقبل يصنعه جيل آخر بفكره وهذا طبيعي لكن من حقي أن أكون موجوداً بالاهتمام الفكري وأن تكون شواغلي ما يمكن أن يحدث لهذا البلد وفي يوم فض الاعتصام وفي تمام الثانية عشرة ظهراً أخطرت عبر اتصال هاتفي أن كل شيء حدث وأن النيران التهمت كل شيء.

■ ماذا قالوا لك؟

■ قالوا لي إن هناك حريقاً كبيراً وتكسيراً وهجوماً وهناك أنابيب بوجاز تتفجر في كل الأرجاء، وأنا أتذكر وقتها أن هدايات تكلمت بسنول في برقاش وقالت نعلم أنكم ستقومون بدوركم لكن لا تريد أن تحدث إشباكات ولا إراقة دماء ولا تريد أن يصاب أحدهم ونعلم حرصكم على الدفاع.

■ من الذي صنع هذا؟

■ الأوامر صدرت في رابعة وكانوا مجهزين لهذه الخطط في رابعة وكان السؤال الشاغل ما هو الظهير؟ ويخشون من أن تكون خطة الاقتراب إلى رابعة يكون فيها عناصر أخرى بخلاف تلك الموجودة في الميدان وتشكل كمشاة في النهاية، لكن ثبت لاحقاً أن الظهير غير مباشر وهو موجود بإثارة الفوضى في شتى الأنحاء وفي أماكن كثيرة جداً.. لم أحرز على برقاش بمقدار حزني على وضعها مع متاحف وكنايس والجوامع التي أصبحت مخازن للسلاح، حدث شيء في هذا البلد فكانت لحظة من لحظات شبه الجحش، والغريب أنهم إختاروا رابعة وأنا عرفت بعد ذلك لماذا، فهم أناس لم يتوقعوا أن يحدث ما حدث وقد اطمأنوا لضمائم إقليمية ودولية وتطمينات داخلية بأنهم باقون، فكانت الصدمة التي قادتهم للتجمع حيث استطاعوا وفي أي مكان لكن مع فقدان السيطرة على الأعصاب.

■ هل استهداف برقاش استهداف للاستاذ هيكل.. لارادته وموقفه في الأونة الاخيرة أم ماذا؟

■ الأمر صدر من رابعة وكان إشعال الحريق جاهزاً في القو واللحظة.

■ كانت جاهزة؟ هل لديك معلومات حول ذلك؟

■ فور الانتهاء من رابعة العدوية في تمام العاشرة منذ بدأت عمليات الفرض على مدار ثلاث ساعات بدأت تمام السابعة نفذ الأمر، ولأريد أن اسبق تحقيقات النيابة لكن وضح ان ثمة أوامر صدرت إلى وحدة إمبابية وتفرغت منها أوامر مختلفة وفوجئت بإعلان لجنة الشورى لقائمة سوداء للاعلاميين ووجدت إسمي بينهم وأنا بعيد وحتى عندما أدليت بدلو رأيي لم يكن هذا طواعية مني بل سألني أحدهم عن ذلك فقلت.

■ هل البرنامج والحلقات هي السبب؟

■ نعم أنا أنظر إلى طريقة الهجوم مثل ما هو موجود في كل مكان، هجمة شرسة بلا عقل ولاإرادة من هو الصدمة وأنا مستعدو أفهم ذلك، لأنهم كانوا في حالة اطمئنان ولم يستطيعوا البقاء فجأة في مصادفة تاريخية وجدوا أنفسهم في القلب.

■ ماذا أحرق في برقاش؟

■ أولاً برقاش عبارة عن 25 فدائاً تتوسطها سبعة أفدنة تضم المكتبة وتضم منزلاً ريفياً للاحفاد وبيت معيشة للناس ولكن ماذهب أبعد من ذلك، فهو أدبي وفني وإنساني مثلاً كان هناك جدار كبير علفت عليه 55 لوحة لكل الفنانين راعب عباد مرورا بالجزائر والرزاز وصلاح الطاهر وتحية حليم وكنعان وأعماله وغيرهم معلقة على ارتفاع دورين الجدار كاملاً أحرقت.

■ ماذا عن المكتبة؟

■ هناك مكتبتان إحداهما تحمل في طياتها أموراً هامة، منها كتاب وصف مصر في عام 1807-1808 وقد قدمت الامبراطور من نابليون وقتها وطبع فقط 800 نسخة وكنت حريصاً جداً.

■ كم مجلد؟

■ 24 مجلداً وواحد رقم 25 يحمل خرائط وجميعهم يحمل صوراً ولحسن الحظ ويبدو أن من سرق هذه الكتب عندما سار بها شعر بثقل حجمها فالقاهها في مصرف ولكن لحسن الحظ كان جافاً فعثر عليهما غير أمين وهي اتصل بي وجاء لي بالجزئين وفرحت جداً وأما عن الأوراق فحدثني ولاحرج، وعلى سبيل المثال في ذات مرة اتصل بي الكاتب والمفكر عبد الوهاب المسيري وهو من أنقى المفكرين وقال لي إنه قابل محامياً يهودياً ووجد عنده كل خطابات الخديوي لاسطنبول وأوراق لمصطفى كامل فقلت أرجوك إبدل ما تستطيع لتحصل عليها وخذها وبالفعل حصل عليها ونجح وعاد بها وفي المكتبة أيضاً كان هناك خطابات الورد كرومر التي كتبها بنفسه وهي مجموعة من 42 خطاباً كتبها بنفسه لاهله عن مصر وعندما مات آلت إلى

نوبه فاعتبرها ملاً خاصاً وقام بعرضها في مزاد واتصل بي صديق وقتها وقال لي عنها وأنا لاأنهب للمزادات فطلبت منه أن يذهب نيابة عني ووضع سقفاً سعرياً إن تجاوزه فلا يأتي بها وبالفعل نجح وقتها وحصلت عليها، حيث كتب كثيراً عن مصر ليصف لاهله ما يحدث، والكتابة ظلت لفترة طويلة في أوروبا كرسائل الغرام وليس ذلك فقط بل وتجربتي الشخصية الطويلة في وثائق في عهد ناصر والسادات وكل مدار في الحروب وأنا أعلم أنني أخذت جزءاً كبيراً منها إلى الخارج بعد وفاة ناصر وثبوت مايسمى مراكز القوى وصورة التصحيح في عهد السادات، حيث خشيت على هذه الأوراق جداً وقلت أستطيع أن احافظ على هذا التاريخ لأقصه يوماً وأحكيه وكان لدياً -وأنا عشت حرب فلسطين- يوميات حرب فلسطين التي حصلت عليها من حيدر باشا قبل الثورة وليس ذلك فقط بل كل ماكتب من الكلاسيكيات المصرية وغيرها وتاريخ مصر في العصور الملوكية وما مهدت إليه من وصول محمد علي.. كل ما يؤرخ ويحقق في تاريخ مصر الحديث الفكري والسياسي.

■ ولكن غير ذلك يحمل برقاش ذكرى في كل ركن فيه؟

■ فيها ظل التاريخ، ففي كل مكان أستطيع ان اذكر من جلس، أستطيع ان اذكر مكان ناصر الذي جلس فيه والسادات وميتران وكل من جاء إلى مصر في هذا الوقت وكنت أعرفه.

■ وايضا جاء إليه الدكتور مرسى؟

■ والدكتور مرسى والكاتنتي جاء معه، وكنت اول مرة أراه وعرفنا وجيفارا كل من له علاقة بالتاريخ المعاصر ايضا قابلت فيه أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وعبد المنعم رياض.. هذا هو ظل التاريخ.. الناس تحاول طمأننتي وتقول سيحدث وسنكتشف من فعل وغير ذلك لكني رغم حزني أنا وزوجتي تحملنا وإبدراك لم أكن يوماً أريد أن ادخل برقاش في صراعات سياسية ولا الحملات المتبادلة أردت ان اصون المكان وهناك شعر للمتنبئ عندما رنا امه وقتها - وكانت هناك حملة ضد- وقال هبيني أخذت النار فيكي من العدا..... فكيف يأخذ النار فيكي من الحمى نحن نعلم جداً ونقدر أن البلد محموم ودائماً أقول للناس هل تريبونني أن أحرز على برقاش؟ نعم أنا حزين جداً ولاستطيع في تاريخ العصر الحديث أن تحدث غارة على منزل ومنظمة وعلى مكتبة.

■ هل هذا هجوم على هيكل أم على العلم والتاريخ والفن؟

■ بالدرجة الأولى أنا ولا أعلم لماذا؟ لقد كنت ومعك في هذه الحلقات أقول وأنادي بإعطاء الاخوان الفرصة وكنت من انصار عدم التدخل وتركهم للتجربة وكنت أقول لنفسي ماذا أفعل؟ هناك بلد يحترق وأناس معرضون للخطر وأوطان عربية ضاعت بالكامل ماذا سافعل وأسبب الصداق للناس وأعمل مايسمى بالمرثية هذا جزء ذهب وراح، لكن في مرحلة عمرية متأخرة جداً ومن ناحية أخرى من وقت زواجنا وعمرنا الذي عشناه هناك.

الوطن واللحظات الراهنة

■ استاذ هيكل ماهي مواصفات اللحظة الراهنة في الحلقات السابقة؟ تحدثنا عن تحرير الارادة وخرجت الجموع لتحريرها فهل تحررت هذه الارادة؟ هل نجح تحرير الارادة في الثلاثين من يونيو أم أنه لازال يتعثر بفعل المواجهة القوية من العالم الخارجي لهذه الارادة والتي لازال يرفض إرادة الشعب المصري؟ كيف تصف اللحظة الراهنة؟

■ كما أقول ان 30 يونيو وسع من مساحة الممكن ومنظرنا باكثر مما هو منطقي ومحتمل وهذا جزء من الصدمة وثمة فارق كبير بين تحرير الارادة وبين توسيع نطاقها، في لحظة معينة كانت القيود على حرية الحركة كبيرة وطويلة جداً وهذا بدا في حقيقة الامر منذ عام 74 من اول ظهور الولايات المتحدة في المنطقة وبدون الولوج في تفاصيل هذا الكني أعرف ان الاختراقات أكثر مما هو صحي لأي بلد وادت بعد ذلك الممارسات إلى ترسيخ ذلك واصبح هناك حالة من عدم التعجب في ظل هذا ان ينصح رئيس وأن يعطى أوامر، كبري وأوروبا تتدخل والعالم كله وكأنه إعتبر المنطقة ساحة كبيرة للشطرنج ويلعب فيها كما يشاء، الآن هناك قيود وعندما تتذكر في أوضاع ما قبل يناير وهي لها قيمة كبيرة جداً لايعرفها الكثيرون هذا التاريخ 25 يناير فما قبل يناير لايبعث على الأمل والتفاؤل ويوحى بأن الحال لن يتغير ولايسبل لإزاحته فوضع الانظمة كان غربياً، حافظ الاسد مكث أربعين عاماً في سدة الحكم والقذافي أربعين عاماً ومبارك ثلاثين عاماً، في ظل هذا الشكل الثابت لايمكن ان يأمل أحد في التغيير وتعودت الشعب على هذا كاسلوب حياة، ماحدث في يناير لم يكن مفاجأة، فالأوضاع الداخلية والخارجية كانت تتنذر بقرب الانفجار ولم بعد بالإسكان استمرارها لأن ماحدث كان عبارة عن تناقضات اجتماعية وسياسية وفكرية ونحن لا نتغير إلا في الجانب التكنولوجي وأود ان اذكر ان آخر إحصائية قراتها ان 70% من مستخدمي الإنترنت هم من أعمار تتراوح ما بين 15-21 عاماً ولاأحد يعلم ماذا يخط ويكتب وماذا يحرك؟ كل من هذه المخاطر حاول الخروج بحلول قبل يناير وأنا خرجت مبكراً في 2009 وطرحنا فكرة الانتقال إلى مستقبل مختلف، قلت هذا في حديث مع مجدي الجراد في المصري اليوم وطلبت بإنشاء مجلس أمناء الدولة والدستور وله رئاسة تمهد لهذا الانتقال الطبيعي والمشكلة أن مراحل الانتقال لاتحدث بشكل أوتوماتيكي، هناك أشياء أخرى وثمة مناخ معقول تجري فيه هذه التغيرات بقدر الامكان، الامور تركزت كما هي والاحزاب القديمة غير قادرة على التغيير والأوضاع مستمرة ثم حدثت ثورة يناير وهناك خطأ كبير ان الجميع وقع في تقدير معناه وقد اشتركت في هذا الخطأ، كل الأطراف هذا الانفجار الذي حدث حالة ثورية فريدة تبحث عن منفذ، فهناك اسباب عملية لقيام ثورة لكن ليس هناك قيادة لهذه الثورة وعدم وجود فكر والثورة انفجرت من حيث لم يتوقع احد ولم تقدر ما هذا وماذا يحدث؟ وحارت كل القوى في عملية التوصيف أي ثورة في التاريخ، فرنسا وروسيا والصين وغيرها كان فيها الفكر والقيادة ويكفي ان لينين وهو يتنازل خرج بلديلي

ماركس والذي حارب من أجلها وناضل ثم أصبح بعد اعتقاله لفترات طويلة في الحكم.

لكن كيف تقارن ما حدث في 25 يناير بما حدث في 30 يونيو؟

لا أريد أن أقول هكذا لكن 25 يناير ولانها كانت جديدة ومفاجأة وكل الأطراف احتاروا في توصيفها واتخاذ موقف منها بدخلت إلى متاهات خاصة مناهة الشك والشك أكبر لان الحقائق غائبة، مثلاً أنا أول مرة قابلت فيها مبارك قلت له إنه رئيس انتقالي وأنه من الجيد أنك قلت في خطابك أنك لست ناصر ولا السادات وهذا شيء عظيم لكنه ابغضني بعد ذلك عن طريق اسامة الباز ان الرئيس مبارك تضايقت لاني قلت رئاسة إنتقالية واقترحت على الرئيس مبارك وقتها ان يصارح الشعب ورغم تحريبي أنه قال إنه ليس ناصر ولا السادات إلا أن ثمة اشياء لا تتغير ويبقى الرئيس فيها يقوم بدور العازف بغير من الايقاع لكن لا يغير النص وهذا حقيقي وهنا كنت اتحدث عن مايسميه منظومة الامن القومي المصري بالمعنى الشامل، سواء في الداخل أو الخارج، فمن الممكن أن يتغير الرئيس لكن بغير معه طريقة العزف لكن يبقى النص قائماً وثابتاً وهذا قلته.

كيف تتضاد مسأول الفترة الانتقالية التي تلت 25 يناير؟

الخطأ الأول واذكر اني اول مرة قابلت فيها المشير طنطاوي قال لي وسالني هل هذه ثورة ام بماذا توصفها؟ قلت له ما حدث حالة ثورية وحيث كانت هناك ثمة تقارير مكتوبة حول الحركات الثورية وحركات الشباب وهناك تقارير سواء اكانت حقيقية ام مشوهة او مصدرها مباهتي لكن لم ينظر إلى الصورة العامة لكن بشكل ما كانت هناك شكوك... لكن عندما جاء المجلس العسكري ما سالني وقتها هل هذه ثورة وسؤال طرحه اناس كثيرون ولكن لا يوجد برنامج ولا قيادة.

الاخوان ويناير

لكن ظهور الاخوان في الفترة الانتقالية الاولى؟

دعيني اعود بالتاريخ قليلاً إلى الورا عندما عقد التلمساني اتفاقاً مع السادات في عام 71 لمكافحة الشيوعية والناصرية ثم جاء عهد مبارك عرف أنهم قوة منظمة وايبن الضعاف والاحزاب وهم في ذلك الوقت طلبوا بان يعملوا في امان ولم يتوان مبارك في منحهم هذا الامان في مقابل ان يكونوا هادئين وبالمثل كانوا هم في حالة تقاهم مع النظام وفي مجمل ما حدث قبل سياسات كثيرة والامريكان عرفوهم مبكراً.

هم يدعومهم منذ عام 2005؟

قبل هذا علاقة الاخوان بدأت بالانجليز و لايريد ان اتهم احدا بالخيانة فلقاؤهم مع الانجليز كان مظهر مثل اي قوى اخرى فاعلة في المجتمع وكان الانجليز وقتها موجودين كقوة في معاهدات الجلاء، كان الكل يلتقي ويتحدث لكن مايجعل للامر حساسية ان تتسمم هذه اللقاءات بالسرية لكن إنجلترا اخذتهم قبل الامريكان ثم تسلمت الولايات المتحدة مع إرث المنطقة وسوف نتحدث عن هذا لاحقاً لكنهم استخدموا في محاربة الاتحاد السوفيتي من جهة ومن جهة اخرى في حرب مايسمى بالاحاد في افغانستان وغيرها وبالتالي اود بشكل اوبآخر ان اشير إلى أنهم كانوا جزءاً من هذا النظام.

تقصد نظام مبارك؟

نظام مبارك ومن قبله نظام السادات احببنا هذا ام لم نحبه طالما اصبحوا طرفاً في معادلة الاوضاع او الامن او الاستقرار فهم طرف في المعادلة، لذا لم يجدوا غضاضة في قبول مسألة التوريث التي ازعجت الناس وهذا ليس و ليس سرا وحتى ثورة يناير فجاتهم وهم ليسوا دعاة ثورة بل دعاة محافظة وعودة للماضي وان هذه الامة في المستقبل لا يصلح لها إلا ما صلح في الماضي دون ان يكون لديهم تفهم ماهية هذا الماضي الذي يحتاج إلى حديث كثير خاصة في الفترة التي تلت الخلافات الارشدة وعندما فاجاتهم الثورة لتكاوا في النزول لعدة ايام حتى الثامن والعشرين من يناير عندها صدر بيان على استحياء وبالتالي نستطيع القول إنهم آخر من دخلوا الميدان وآخر من خرج منه واذكر ان اللواء سليمان اتصل بي وقال ان تحضر الحوار وانا رفضت وقتلنا اننا ارى ان هذا الحوار هو تهديد للاخوان فهم في الغرب والعالم الخارجي شأننا شأنهم او ان الفريق الاكثر تنظيماً في ظل حالة الثورة بلا قيادة ولا فخر هم الاخوان ويتسق هذا مع النظام الاجتماعي السائد قبل ثورة يناير... زارني اخرون وكان بجواري مدرسة للبنات وفوجي في فترة الانصراف بهذا الكم من الحجاب الابيض والكتلة المتوقفة وقال لي وقتها انا زرت مصر كثيراً لكن لم ار هذا المنظر كثيراً وظهر الدعاء في هذه الفترة واختار الكثيرون الدين للاختباء فالغني اختلف خلفه ليخبي ثروته والفقير ايضا خاف من الفقر واختلف وراء الحجاب وتحول الحج والعمرة إلى سباحة.

لكن في سنة واحدة من حكم الاخوان انقلب الناس على الدولة الثيوقراطية؟

هذا صحيح... دعينا نقف عند مرحلة إنزلاقهم إلى السلطة وهي من اكبر اخطاء المجلس العسكري على الإطلاق والامريكان وضغوطهم، وعودة إلى حديثي فيما يخص توسعة قاعدة ارادة هناك حدود مفروضة على هذا البلد والقوى الخارجية لها صوت مسموع في هذا البلد باكثر مما ينبغي واكثر مما هو ضروري ووجد الناس ثورة بلا قيادات ولا فكر وحالة ثورية لن تنتظر لأبد من تنظيمها وهنا وقع الاختيار على فكرة تعديل الدستور وإزالة مواد التوريث إن كانت هي ما يغضب الناس ثم ادخلوا إلى انتخابات برلمانية ويعلمون ان فصيل الاخوان كان ينتظر ويتربح فضلاً عن فكرة تسويقهم بقوة داخل الاقليم اما كمية التمويل في هذه الفترة فكانت مهولة.

لكن المجلس العسكري كان يعرف ذلك ويدرك الطريق؟

المجلس العسكري عندما سأل هل هي ثورة ام لا؟ هو يشعر أيضاً بالضغوط القوية وحجم التلويح بإلغاء

المساعدات المدنية والعسكرية والعلاقات والمجلس العسكري لم يكن قادراً على الوصول إلى جوهر الحقيقة فعلى الأقل كان في حالة ارتباك أمام الحقيقة بشكل مذل.

هل إنزلق الإخوان إلى السلطة بمحض الصدفة؟

أريد ان اقول شيئاً.. أكثر ما أخشى منه أنه في هذه اللحظة ان الامور تجري بالتدافع والتزاحم وتجري بالشكوك اكثر مما تجري بالمنطق بمعنى ان المجلس العسكري لم يدرك ضرورات مرحلة الانتقال وان الموضوع اكبر من قضية التوريث وان ما يحدث في مصر نتيجة تناقضات إجتماعية وسياسية وفكرية أيضاً وان هذه حالة ثورية والشيء الثاني ان السلطة انتقلت إليهم وهم لا يعرفون اين يذهبون وهم إنتقلت إليهم الشرعية وهذا قلته للمشير عندما سألني عن ماهية الثورة؛ قلت حالة ثورية لا بد من الانتقال إلى موضوع مختلف أنت لاتملك الشرعية بل ضامننا او مؤتمن عليها في لحظة ما سنقوم بتسليمها.

لكن سنة واحدة في الحكم قلبت الموازين؟

البلد كلها في حالة شك كبيرة من الاحزاب التي تشك في بعضها البعض والغريب ان في حالة مصر الجميع يشك في الجميع وفي حالة سوريا الكل يحارب الكل وفي حالة العراق الجميع يكره الجميع وهناك شيء ما سبب تحليل الاوضاع التي استمرت منذ الثورة فهي جاءت بلا قيادة او فكر وحالة انفجار ووسائل حديثة وكان هناك ارتباك للمجلس العسكري أدى إلى إنزلاق الاخوان إلى السلطة والمشكلة انه رغم حالة الشك السائدة في المجتمع فإن الاحزاب- وهي تشك في بعضها- كانت تلجأ إلى المناورة لكن الاخوان شعروا بالشك الرهيب فتحولوا إلى رغبة في السيطرة على مفاصل الدولة من أجل الامساك لانهم يشكون في كل من حولهم وكان هذا هو السبيل للتمكين لسنوات طويلة ومرسي قال هذا للسيسي عندما قال له سنحكم 500 سنة.

ثورتان احدهما ضد الدولة البوليسية والقمعية والثانية ضد الدولة الثيوقراطية؟

لكن الغريب في الحالتين ان الحركات التي نشأت وترفض الواقع الموجود وتؤيد التغيير لكنها لاترى البديل.. ومثل في عهد مبارك كانت حركة كفاية- ولها مدلول جيد- تتحدث عن بكفي ما يحدث لكن الاشء بعد ذلك، ثم جاء بعد ذلك تمرد جاءت لتتصد على الاوضاع القائمة لكن ماذا بعد وإلى اين؟ وحتى هذه اللحظة لا احد يستطيع الاقتراب من المشروع الوطني القومي وفي ظل مناخ الشك العام وحتى تطمئن من حولك تقطع التعهدات على نفسك وهذا حدث من قبل المجلس العسكري الذي اكثر في قطع التعهدات قبل ان يحدد ضرورات فترة الانتقال ثم يطرحها ويحدد المدة المطلوبة.

هل خارطة الطريق الراهنة بها نفس الخطأ؟

أعتقد ان خارطة الطريق الراهنة تكرر نوعاً من الاخطاء السائدة في الاولى لكنها فقط تعمل في مناخ مختلف، اعرف انه لم يعد هناك مجال للعدول عن خارطة الطريق لكن كيف يمكن التوسيع من نطاق العمل لكك الزمت نفسك في الدخول في قصص من حديد وحددت الوقت قبل ان نحدد المهام.

ما الذي من المفترض ان يحدث؟

أنا اعتقد انه إذا جاء احد وصارح الناس بالحقيقة سيشعر الناس بالاطمئنان ولا يصرر إرادتهم إلا مقدار معرفتهم للحقيقة.

من يقوم بهذا الدور الرئيس عدلي منصور أم الفريق السيسي أم رئيس الحكومة؟

لا أريد ان اقول شيئاً بل ما يمكنه وان كنت ارى ان الاقدر على هذا هو الفريق السيسي، لكن وجوده في المؤسسة العسكرية يجعله دور ذلك.

ايضا موقفه الدولي؟

نعم هذا حقيقي أيضاً الموقف الدولي وكما قلت اكرر ان الاشكالية برمتها تكمن في أن هناك من يحدد التوقيت دون دراسة المهام المطلوبة في هذه المراحل وأعتقد انه لا بد من دائرة الفعل.

التفويض

بعد 3 يوليو طلب الفريق السيسي تفويضاً من الشعب المصري لمركبة قادمة مع الراهبيين ونزل المصريون في المحافظات بأرقام فاقت في بعض التقديرات الخروج في الثلاثين من يونيو؟

فترة التفويض كنت موجوداً بالخارج ورأيته في سردينيا وشعرت بذهول، شعرت ان الامور تقترب من لحظات الحسم، دعيني أقص عليك ما حدث ملخصاً من ثلاثة لقاءات اجريتها الاولى مع السيسي ثم الرئيس مرسي والكتور البرادعي عبر هذه اللقاءات استطيع تحديد ما جرى إلى حد كبير، عندما حدثت ثورة 25 يناير والمجلس العسكري تولى المسؤولية ذهبت لحوار اللواء سليمان لم اتصل بأحد

الصدفة التاريخية أوصلت الإخوان إلى السلطة وشكوكهم دفعتهم للتمكين ومحاولات السيطرة وعدلي منصور رجل وطني وصمود البلاوي أهلني

مطلقاً إلى ان فوجئت ذات يوم بأحد يطالبني ويقول لي في اواخر مارس وتحديداً في يوم 25 مارس ما تفاني احدهم وقال ان القيادة المشتركة واحد قيادات المجلس العسكري يريد ان يراني... تعجبت وأنا اعرف ان القيادة المشتركة في ذهني وتاريخي هي عبد المنعم رياض وعندما ذهبت دخلت ووجدت الفريق السيسي وكان وقتها رئيساً للمخابرات العسكرية وجدته أكثر شباباً وحيوية رحبت به ورحب بي وفجأة وجدته يقرأ كل ما كتبت لي وقلت له هذا جيد ان تقرأ لي، معناه انك فهمت فكري وتعرف رأيي.. فقال لي وكان صادقاً وهو يحكي لي كيف كان التحرك وأنه صاحب خطة ان الجيش لا يمكن ان يضرب في الشعب مهما ساءت الامور وعرضها على المجلس وتمت الموافقة عليها وأنا اذكر اني عندما كنت اقابل المشير في عهد مبارك كان يحثني على الاستمرار في الكتابة وان لا اخاف... المهام وعودة لهذا إستمر اللواء السيسي ولم يكن قد اصبح فريقاً استمر في الحديث لي باستفاضة لكن بدا لي اني أمام شخص - أكثر شباباً مما توقعت وتعرف للعالم عندما درس في أوروبا ملم جداً بتاريخ مصر الحديث وبدا لي صاحب معرفة، استمر اللقاء ساعتين ونصف اذ ثلاث ساعات إلا ربع ساعة وكنتم راغباً في الانصات له أكثر مما أتحدث.

هل توقعت أو رأيت في هذا الشخص أنه يمكن أن يأخذ من الوقت انا وقت مواجهة لكل ماجري في

السياسات وسالني نفس السؤال هل هي ثورة؟ وجاءت الخطوات بعد الضغوط المستمرة والتصرفات في حدود الواقع ويناقش على اساس فهم لكن لم يخطر ببالي ولكنه رجل فاهم قارئ للتاريخ ومتفهم دور الحركة الوطنية.

موقف بائس

هذا يعيدني مجدداً إلى نقطة التفويض ولماذا يحتاج إليه؟

لا بد من وضع طلبه للتفويض وكانها لحظة بائسة لان هذا الرجل لديه محاولات كثيرة مع الرئيس مرسي بعد الانتخابات الرئاسية.. تقبل الجميع بالرضا وصول الاخوان إلى الحكم وانا منهم ثم تصور ان لديهم خارطة وأنا شخصياً توقعت ذلك وقلت إن كانوا سيواجهون إخفاقات وربما فشل السياسة الخارجية أو الاقتصاد سينجحون على الاقل في الملف الامني لم ينجحوا في شيء بل زادت المشكلات لان رغبتهم في الاستيلاء على السلطة كانت كبيرة، الفريق السيسي طلب التفويض في إطار الزمني فهناك رئيس جديد وبكل الرغبة والثقة حتى انه وفي بعض الاحيان اتهم الفريق السيسي انه متواطىء مع الاخوان لكن مثل اي حد احترم ذلك وماقائه الصناديق رغم ان مسألة الصناديق تحتاج إلى حديث طويل في لحظات وهم في الشرعية لكن هذا لا يعطيهم الحق في البقاء وفي ظل الظروف الملتبسة التي خرجت بها كل الأطراف والبحث عن بديل.. تحت ضغط الأزمة والشك المتبادل استشعر الفريق السيسي ان الامور لاتسير على نحو جيد وتقديرات الموقف الدورية تسوء تقديراً بعد تقدير ولكن الشيء الغريب الذي لم يأخذ الكثيرون امره في اعتبارهم ان الرئيس مرسي ليس من الصفوف الامامية في التنظيم فهو قد يكون رقم 7 وأنه ليس المرشح الرئيسي وإنما الثاني الذي جاء في اللحظات الاخيرة باربعة وعشرين ساعة وهو يعلم هذا جيداً ولذلك كان يخشى من الجماعة في كثير من الاحيان.

مرسي والشاطر والجيش

لا بد ان ناخذ انه عندما جاء الرئيس هناك فريق فالسلطة مبهرجة وكانت هناك علاقة ثلاثية غريبة مرسي كان في حالة قلق من ما يدور في مكتب الارشاد ويعرف ان هناك من يضغط عليه واحياناً يعطيه الاملاءات وعندما حاول ان يلوح انه القائد الاعلى للقوات المسلحة واصر على استدعاء الجيش إلى الاجتماع الاخير وانه القائد وهذا الجيش معه كانت رسالة الارشاد وكان في وقتها الفريق السيسي لا يستطيع التعامل مع مكتب الارشاد وهو كيان لا يمكن توصيفه وينبغي فوق كل شيء ان نعلم ان القوات المسلحة لديها وديعة شرعية.

حتى في وجود الرئيس؟

في فترات الحيرة والانتقال هذه ليست اول مرة، يدجول مؤسس الجمهورية الرابعة بعد فترة من الحكم تركه وعاد إليها بانقلاب بده من الجرائز.

لماذا لم يعزل مرسي السيسي؟

كان من الصعب أن يفعلها ومع ذلك ولو سلمنا انه إذا فعلها قد يواجه بقيادة جديدة لايجاد التعامل معها وسيشعر بالقلق منها وفي ذات الوقت شكه في الاخوان يجعله يلوح دوماً بان الجيش معه وهذا بدا واضحا في الاجتماع الثالث ضمن اجتماعات يونيو الكارثية وهو ماجعله يصر على دعوة الفريق السيسي وقيادات الافرع وعندما وفي ذات اليوم ذهب السيسي إليه الساعة الثانية ظهر ذلك اليوم وقال له «دعوتنا نحن وقيادات الافرع ونحن نرى ان هذا الاجتماع حزمي بامتياز ولا نحبذ التواجد فيه» واستمر النقاش والاجتماع ساعتين ونصف الساعة وقال له « هذا الاجتماع قد يسبب لبسا عند الكثيرين » ولم اعرف ما حدث في هذا الاجتماع إلا بعد عودتي وقال لو أنا

في مكانك سوف اصارح الناس بالاطخاء لان الناس وفقاً لتقديرات الموقف لديها غضب وقلق وإذا كنت ستتحدث في الموقف الوطني سنخضر ونكون راضين » وهذا حدث في اول ثلاثة دقائق حينما اعترف بالاطخاء ثم عرج إلى ماأراد ان يوصله واكرر بهذا كانت الرسالة إلى الجماعة بان الجيش معه وهو هاجم كل الناس وفي ضوء بائس القيادة وسوء تقديرات الموقف اضطر الجيش إلى التواصل مع مكتب الارشاد وعقد اجتماعاً مع الشاطر والكتاتني واحمد فهيم رئيس مجلس الشورى وعندما طرحت الامور بدا حديث الشاطر غريباً عندما قال اعطونا فرصة لعام آخر وانتم تعلمون ان ثمة كميات كبيرة من الاسلحة المتدفقة عبر الحدود الغربية وإن حدث وشهدت بعض التهديدات واستعمال السلاح في رسالة اعتبرها البعض أنها وكانت تهديد وقال ايضا انتم تعلمون انه واضح امام الناس ان أجهزة الدولة تعارض وبمساندة من القوات المسلحة من خلال بيانات صدرت لكم وبدا الوضع وكأنه يلوح بعمليات إرهابية.

وهذا ما حدث؟

ماحدث ان الفريق السيبي عندما حضر إلى الاجتماع الاخير الذي ضم معظم القوى الوطنية والدكتور البرادعي وشيخ الزهر والبابا تواضروس والسلفيين دخل وفي ذهنه في هذا الوقت ان يعرض الاستفتاء على الرئاسة وقد قلت هذا للدكتور البرادعي وعندها قال لي ماذا ساقول للناس المتدفقة في الشوارع وعندها وقفنا في الشرفة وتابعنا الكميات المتدفقة في الشوارع وأنا لم أكن ارى السيبي إلا لفترات ومرات معدودة خلال عامين وكنتم ادلي برأيي في الموقف وواجب وطني وكانت الكارثة ان شرعية هذا النظام تتآكل والنظام اوشك على السقوط والبلد ستصبح في مازق كبير.

لكن هذه الجماهير التي خرجت في 28 يونيو لم تكن مستقبلة بالاستفتاء على البقاء؟

هذا مقالته كما ذكرت الدكتور البرادعي اثناء زيارته وقلت لا بد من استفتاء وهو اجتماع منظم بيني وبين البرادعي ولم يكن مصادفة وكان في الاول من يوليو وهو في مكتبتي الساعة السادسة مساء الاثنين وقلت لست مضطراً إلى ان تخبرها في حديثي للبرادعي وذلك لان حركة الجماهير دوماً تتحاج إلى خاتم دستوري مهما كانت كثيفة وتجربتي الشخصية في عهد ناصر عندما تحنى ناصر بعد الكسفة وخرجت الجماهير تتظاهر لرجوعه وقبل وقتها ان الانتصاح الاشتراكي هو من نظمها وأنها مصطنعة رغم أننا لم نر مثلاً في النسق والحجم وعندما دخل الفريق السيبي انا فوجئت.

هل ترى أن هذا الخيار كان خطأ؟

لا عندما طالب بالتفويض كانت امور كثيرة قد حدثت والاخوان الذين يتحدثون عن الديمقراطية لا يقبلون بها ومصابون بالصدمة وعدم التصديق ثم الاحساس بالعدم الخارجي من امريكا والالتباس في أوروبا.

الاستقواء بالخارج

ماذا عن الاستقواء المستمر بالخارج؟ نحن سمحنا للخارج بالتدخل أكثر مما يجب ومما ينبغي وان يتدخل بانكر مما هو صحي ووصل الامر إلى ان الأمريكان تدخلوا بشكل واضح ونحن نتحدث عن مستقبل وكل اللوم يلقي في هذا الامر على كافة اطراف ولا نستثني احداً.. الاخوان مشكلتهم اكبر وعندما رايت مرسي اول مرة بعد دعوته لي قلت له عليك ان تثبت انك رئيساً لكل المصريين وليس لفصيل واحد وارجوك ان تعقل شيئاً سيادة الرئيس ان تجمع شتات هذا البلد وتطمئنه وتزيل شكوكه، لكن ما حدث هو مسير الامور ثم نهابهم إلى الميدان وإصدارهم للاوامر وبيدات الاشارات تشجعهم وبيدات الصدمة ثم العنف وانتظار الخارج وإحساسهم بالصدمة وان هناك سلطة سلطوق وسوف تصحح وهنا كانت ارادة الشعب اقوى من اي شيء ولم يتصورها احد.

التفويض كان تأكيداً على ارادة الشعب؟

عندما طلب التفويض كان يريد ان يؤكد انه مستند إلى ارادة الشعب وعندما شاهده شعرت بفزع، ليس لان الجماهير خرجت وراء السيبي في حد ذاته لكن الفكرة برمتها وانا أعلم ان الجمهور سوف يستجيب للسيسي ولكن فزعي ان تخرج الجموع وتلتاقى المسيرات ويحدث التصادم.

الخارطة السياسية والاخوان

الاخوان ورابعة والعنف والاستقواء بالخارج أين وصلنا وهل هذه هي النهاية؟ لا شك ان الضربة التي وجهت لهم كانت قاصمة لكن علينا ان نميز جيداً ونفرض ان الفكرة الاسلامية في حد ذاتها تحترم في الثقافة والوعي لكن في السلطة هذا امر آخر وامامنا تحد كبير نفوق بين التنظيم والاخوان وان هذا ليس حرباً على الاعلى كما يروج البعض وهؤلاء جاؤوا إلى السلطة طالبين لها باسم الدين وهذا افزع الجميع وجعل نظام الملك فاروق... في وقت سابق قتلوا رئيس الوزراء وقتلوا وزيراً وقتلوا ثم يقولون انهم تعبوا في فترة ناصر إذا بعد هذا ماهو المطلوب؟

لكنهم كانوا في السلطة لمدة عام كامل؟

لو لم تكن هذه التجربة السابقة التي دفعتهم إلى التكريس والاستيلاء على مفاصل الدولة بدافع الشكوك رغم أنهم تصالحوا مع الكل في تاريخ طويل ثم تصادموا معهم بعد ذلك في عهد الملك فاروق وفي عهد السادات وفي عهد مبارك ولكن اكرر لابد ان نفرق بين تنظيم الاخوان المسلمين من جهة ومن جهة أخرى الاسلام فليس هذا حرباً على الاسلام فهو في النهاية موروث حضاري وهادي ونور وإضاءة على معالم الطريق ليختار الانسان طريقه بكامل إرادته الحرة.

ومع دعواتهم للاستقواء بالخارج تحولت مصر إلى ملعب دولي يزوره الجميع؟

الاستقواء بالخارج لم يكن ليحدث إلا أنه كان موجوداً بالفعل فهم موجودون ولهم مواقع قوية وتأثير على الفعل.

– أنا اعتقد انها بداية خاطئة هو الحديث عن تعديل دستور وأرى أن مايجب الاستفتاء عليه هو دستور جديد، نحن نعلم أن هذا النظام سقط وأن أي نظام يسقط لابد من تحرير دستور جديد، بداية خاطئة تشبه كثيرا تعديل المواد الخاصة بالتوريث لاختلاف على حقوق الإنسان والحريات لكن هذا دستور كتبوا فيه مايريدون وعليه أن يكون هناك دستور يعبر عن المرحلة.

■ لكن هل ترى أن ثمة إمكانية لتجاوز الاعلان الدستوري؟

– الاعلان الدستوري مفترض يكون دستور جديد ولكني أرى المشكلة ليست في تحديد توقيتات لكن أخشى من تحويل الاعلانات المبكرة إلى اقصى حديدية مزجة تضر بنا بالاساس.

■ هل يقلقك العنف أم ترى أننا سنتجاوزه؟

– مجرد حادثة وتعرض الناس للخطر يحزنني لكن يقلقني أيضا تهديده للامن القومي وليس تهديده للوطن اعتقد أن مصر هذا البلد من أفضل الاشياء فيها أنها صابرة على اشياء كثيرة وعندما اجول بذاكرتي لاحداث حريق القاهرة وغيرها من الاحداث أعرف لولاه أن هذا الشعب ثمر عليه هذه الازمات ليس للتعود عليها فقط بل وللتعلم منها وأنا أعلم أن الأوضاع اليوم اصححت صعبة ويكفي أن القاهر بات من الصعب أن تسير فيها لكن الفكرة برمتها أن الناس صابرة وتدرك أن هذا البلد في مأزق.

سوريا ومصر

■ السؤال الاخير الوضع الاقليمي وسوريا هل سيؤثر علينا وهل الضربة القادمة على سوريا معناها أنهم قادمون لنا وأنظارهم علينا؟

– انظارهم متوجهة لنا منذ أن قال كاسنجر أنا لا أريد هراء الوحدة العربية وأريد أن اتعامل مع كل دولة على حدة وقبلنا هذا في التفاوض وقبلنا في المشاكل أيضا فضاعت اوطان العراق ثم سوريا ومصر يحاولون فيها الآن ولايستطيعون الأمر صعب عليهم وكثير مما حدث لأنعرف عنه شيئا.. أين الصومال وماذا حدث في السودان واليمن؟ الدول العربية تتساقط ولكن من مزايا ما يحدث في سوريا انها منحت بظلة قوية وكبيرة وتساؤلات ماذا يحدث؟

■ تتوقع ضربة عسكرية؟

– أنا لا أتوقع ذلك هو يريد تقوية موقفه بالكونجرس لكن اعتقد ان الامور تغيرت بعدما قابل أوباما بونين في قمة العشرين لكن التراجع سببه ماذا يحدث داخل سوريا وماذا سيحدث خارجها واعتقد ان ثمة بوادر للتمهل وقد بدأ هذا في خطابه الاخيرة وليس من عادة هذا الرجل الاكثار من الكلام فهو لا يتحدث كثيرا لكنه يوصل رسائله عبر أسلوب ناعم لكن عندما وجدت صوته يرتفع أدركت ان هذا الرجل يبدي شيئا ليس في عاداته فهو يغطي على شيء على موقف سوريا وعلى الموقف الدولي ومايجري هناك وماذا بعد سقوط النظام هذه الأوضاع تدفع أي رئيس امريكي وأي رئيس عربي وأي رئيس في العالم أن يتامل.

ادوار وكيف انطبقت هذه الابواب على وزير الداخلية.. وأعتقد انه عاش لحظات صعبة.

■ هل هذا يبعدهم عن المنظومة السياسية المصرية؟

– أنا اعتقد هنا، وأكرر ضرورة التفرقة بين تنظيم الإخوان وما انزلق إليه ولا أريد أن أتصور أن تكون هناك معركة تخطط بين الإخوان والاسلام ومايفعلوه الآن اشبه بعملية انتحارية كان عليهم أن يقبلوا بعملية الاستفتاء على الفترة الرئاسية والانتخابات المبكرة وكان من الممكن أن يطلبوا ضمانات واحدة وهي أن يشاركون في الانتخابات المقبلة بمرشح منهم ولكن اعتقد ان رفضهم كان لتأكدهم أنهم سيخسرون.

لقاءات الاستاذ

■ أعتقد انك قابلت الرئيس المؤقت عدلي منصور؟

– رجل فاضل واسهم كثيرا في بث رسائل التطمين للمجتمع وللشارع المصري من خلال حديثه للناس عبر الخطابات وأنا أرى أن المسار الامني الراهن لابد ان يتبعه مسار اقتصادي واجتماعي حقيقي وأنا في الحقيقة أعتقد ان البيلوي الذي عرفته كاستاذ ومفكر انهلني بقدرة على البقاء وصموده رغم هذه المشكلات وأنا عندما قابلت عدلي منصور قلت له ان المرحلة الانتقالية تمهيد للبناء وهذا دورك، ارجوك لاتعاملها وكأنها تسبير اعمال فانت تمهد للبناء وبالتالي لابد ان تعرف المشروع القادم واعتقد انه حاول أن يفعل جهوداوان يبذل خروف الناس ولاينبغي أن يترجم إلى جداول للمواعيد والتوقيتات دون دراسة المهام وتحديدها حتى لا ندخل في قصص حديدي ونحن في فترة نشك في انفسنا ويشك فينا العالم.

هشام قنديل

■ قبل الدخول في قضية الدستور قص لنا لقاءك بهشام قنديل؟

– أنا قابلت الدكتور هشام قنديل فعلا لكني لم أكن أعرفه إلا بعد أن أصبح رئيسا للوزراء، ثاني يوم الاعلان فوجئت ان أحدهم يخبرني ان شخصا ما يطلب مقابلي.

■ لا يوجد من يقابل الاستاذ إلا أن يطلب موعداً؟

– الرجل معذور وجاء ومعه زوجته وأنا شعرت بالاحراج فاستدعيت زوجتي هدايات التي ذهلت هي الأخرى وقلت لها زوجة الدكتور هشام قنديل ارجوك استقبلها ومكثت معها وقال لي أنا لذي مبادرة وأريد ان اوصلها فقلت له أنا في خارج السياق لكني ساسمع لك تحدث كثيرا وستمتعت له لكني عرفت ان زوجته جاءت معه لتقود السيارة الخاصة لانه تم سحب الحرس الخاص والسيارة الخاصة وهنا يمكن مخاوف البيروقراطية المصرية عندما تضيق إنتزعت بشكل لايقبل السيارة والحرس من رئيس وزراء لازل قائما.

الدستور

■ كيف تقر التعديلات الدستورية ومايسمى لجنة الخمسين؟

وعندما عدت هاتفني الدكتور البرادعي للاطمئنان علي بعد احداث برقاش والحقيقة حاولت سؤاله اني فوجئت باستقالته، حاول ان يشرح لي وقلت اني سأعود بعد الغد فقال لي عندما تعود أكون أنا سافرت وأود فقط ان اقول ان موافقته على الخطة الاصلية يعني موافقته على هذه التبعات ولكن في ذات الامر أنا ضد هذه الهجمات عليه وهنا شيء بالمناسبة أغفلت عنه أن المعادلة بما فيها مرسي والإخوان والجيش وتلك الرسالة التي حاول مرسي إيصالها للجماعة أن الجيش معه ثم سيناء التي بقت رهينة وبراهن عليها الإخوان أنها السبيل الذي سيجعل الجيش في الثكنات ومحدث في سيناء السنوات الماضية كان كثيرا عندما شحنت فيه العناصر من أفغانستان وغيرها وكميات السلاح الغربية والمتطورة من الحدود الغربية التي لايصدها عقل ويبدو ان العقيد القذافي الذي حرص على التسليح بشكل مفرط قام بتخزين هذه الاسلحة في المخازن ويتم الآن إستخدامها بهذا الشكل.

■ هذا العنف في سيناء التصجير الانتحاري الذي حدث؟

– سيناء كانت الرهينة من خلال ترتيبات الامن وفق معاهدة السلام وكان هناك قيود على الحركة لكن التهريب كان سببا رئيسيا في ما يحدث الآن ويكفي ان القبائل التقليدية في سيناء بدأت تشعر بأوضاع غريبة وكثرة الوافدين الجدد وزعماء القبائل أنفسهم يقتلون واحدا تلو الأخر دون أن تكون هناك تقديرات حقيقية سيناء تحولت إلى رهينة ووسيلة ضغط ليلقي الجيش هناك دائما.

■ هل يستخدم الإخوان سيناء حتى الآن للضغط مرة أخرى؟

– على وجه اليقين سيناء كانت رهينة وإلى هذه اللحظة على الاقل مكشوفة ولانعلمين حجم المحاولات والتسلل إلى هناك.. التقديرات تؤكد أنه وفي آخر تقديرات يقدر اعداد الوافدين إلى هذه المنطقة بنحو 18-24 الف شخص، هناك المجاهدون والارهابيون والمعفو عنهم وسيناء في المتصف رهينة هذه الاطراف مرسي كان يراهن على الجيش أمام الجماعة وأن تكون سيناء تكنة للجيش للاستمرار فيها وظلت سيناء قنبلة معلقة على كافة اطراف المشهد.

■ عنف الإخوان أمام منزل وزير الداخلية؟

– هذا تطور طبيعي وكان لابد أن نلاحظه على الاقل، حسن البناء كان ملتبسا لكن مثلا الهضيبي كتب « دعاة لاقتضاة والمراحل التي مر بها الإخوان بدأت بالدعوة ثم التنظيم ثم التكفير في عهد قطب ولابد ان نعرف ان عاكف هو آخر مدرسة لدعوة هذا التيار القطبي المتشدد الذي يسيطر الآن وشعاره التكفير.

■ لكن العمليات الارهابية شكلها تغير؟

– لانها تفعل من قبل من تمرس في أفغانستان، عندما حدثت واقعة محاولة اغتيال وزير الداخلية قامت الشركة المنتجة والتي قامت بتصفيح السيارة بطلب إرسال سيارة نقل لنقل هذه السيارة المهشمة بعد الانفجار ودراسة كيف أدى هذا الانفجار إلى تحويله إلى انفجار علوي الى أربعة

■ فكرة رجل أوقات مسلحة وقفت امام العالم وأمام الغرب والطرف الأخر يأتي بكأثرين اشتون وماكين وزعماء للتفاوض نيابة عنهم؟

– حقائق القوة توسع دائرة الفعل لكن هذا لم يسقط الحواجز والموانع والقيود النظام العالمي مصدوم بان الشعب ازاح نظاما بأكمله ولم يستطع العالم الذي ينفذ مخططا رسميا في هذه البلاد وغيرها وضد مشروع تركيا كانت راعية رسمية له رغم أني اعترض على الاندفاع والعداء تجاه تركيا واعتقد أنه لابد ان لاتدفعنا العواطف إلى رد فعل غير محسوب وحتى ان الحديث عن شيخ الازهر حذفته الاناضول والسفير موجود الآن وعاد.

■ كيف قرأت ردود الافعال الدولية حول اشتون وقطر وتركيا وغيرها؟

– السؤال كيف حدث لهؤلاء ان اصبح لهم هذا القدر من التدخل في شئون البلاد.. ماهي الارضية الفكرية والسياسية التي جعلتهم يصنعون هذا ويتدخلون في شئون البلاد؛ هناك اوضاع سمحت للاتحاد الاوروبي وإسلامات من الولايات المتحدة وماذا تتوقعين ونحن نتنظر تصريحات أوباما اسبوعيا في كل ما له علاقة بشان عام هذا التدخل الحادث الآن هو استمرار لوضع سابق كان موجودا.

■ هل حركة 30 يونيو أثرت على هذا التدخل؟

– لا هذه حقائق.. خروج الناس كما قلت توسع من دائرة الفعل والاختيار والتخلص من القيود والأوضاع بما فيها الشأن الاقتصادي أحيانا، يقول البعض إقطع المعونة ولا تريد صندوق النقد الدولي هناك حقائق تحتاج إلى إدارة واعية تقدر مايمكن أن نصنعه ومالم نستطع.

خروج البرادعي

■ قبل الحديث عن المستقبل دعني أوجه تساؤلاً مهماً حول خروج البرادعي من المشهد هل توقعت هذا الخروج السريع؟

– لابد ان اقول شيئا.. بداية أنا ضد الهجوم عليه والحملة ضده ولايصح ولاينبغي ذلك، الدكتور البرادعي قد يكون في ذهنه تصورات قد لا تكون في حقيقة الامر متنسقة مع الواقع وكان هو ضمن الجزء الاصيل من خارطة الطريق ووافق على الجزء الاصيل منها كما حدث وكل التفاصيل الخاصة بعد ذلك ومابين السطور قد نتفق او نختلف على طريقة اسلوب فض الاعتصام، لكن الخطة الاصلية التي نشأت منها التدايبات متفق عليها وهو وافق عليها وأنا أرى أنه استعجل كثيرا بقراره الذي اتخذه وكان لابد ان يحاط بشكل اكثر بما يجري ولابد ان يعرف أن الإخوان لافائدة منهم فقد بدأت بصدمة ثم مقاومة ثم استقواء ثم عندما تحدث معهم يقولون لقد فقدنا السيطرة على القواعد وانهم في حالة بقاء في الاعتصام لما يسمى بتحسين الموقف التفاوضي وكانت هناك رغبة قوية من قوى خارجية ان يبقى الاعتصام فترة اطول وتصوير البلد وكأنها طويين وكان لابد ان يدرك ان بقاء رابعة لهذا الوقت بشكل اطول يؤدي الى امر خطير

تتقدم
الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي
الشعبي الناصري وهيئة تحرير «الوحدوي»
بأحر التعازي وأصدق المواساة
للدكتور عبد الله فارح العززي
بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
عمه
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع
الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهله
وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تتقدم
الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي
الشعبي الناصري
بأحر التعازي وأصدق المواساة
للأخ فتحي توفيق عبد الرحيم واخوانه
بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
والدهم توفيق عبد الرحيم
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع
الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهله
وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

وجه من البلاد التي تأكل أبطالها

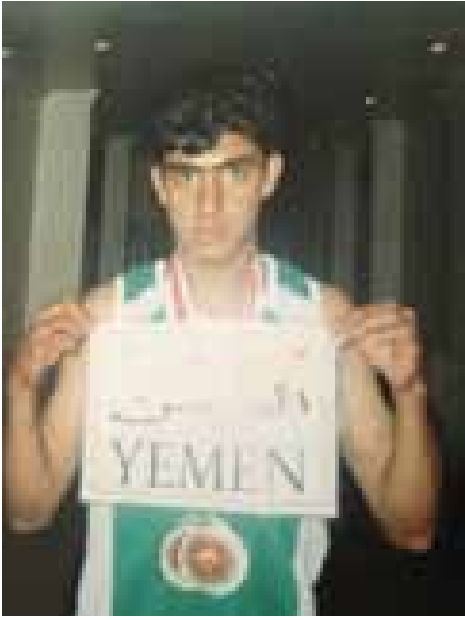
« علي ملال القحم

يوسف صالح اللذع شاب في مقتبل العمر تربي على الطموح وشب عليه في داخل أسرة زرعت داخله رغم واقع الحياة القاسي وبيئتها المريرة والمجدبة بذور الأمل فنمت وثمرت معها سنبل حياة وحلم واعد ... صنعت منه بطلاً حقيقياً منح اليمن في بطولة ألعاب القوى أوسمة النصر وشرف الحضور المتوقد والتائق الذي رفع علم اليمن في رياضة ألعاب القوى ليس فوق السارية بل فوق جبين الرياضة العربية والدولية، فنال بإصراره وعزيمته وإخلاصه لوطنه ولرياضة ألعاب القوى تأشيرة الوصول وبطاقة الانتصار في أكثر من محفل عربي ودولي رافعا اسم اليمن عالياً بعد

خيبتها القاسية في المجال والميدان الرياضي وفي كافة مستوياته خلال سنين عجاف طويلة كللتها الهزائم عبر محطات ومراحل ومحافل خلاصتها تفني عن ذكر التفاصيل... فالبسها يوسف بتفرد البطل الطامح أوسمة وميداليات المنافسة ورهانات النجاح ... يوسف اللذع بطل اليمن وشبلها الواعد كالعشرات من أقرانه في الميدان الرياضي وقع بدوره فريسة للخذلان والإهمال ... رغم حضوره وغياب الرياضة اليمنية وخصوصاً رياضة ألعاب القوى .. ليست هذه مقدمة حزينة تبكي على أطلال الواقع الرياضي في اليمن بل ملمح موجز عن هذا الشبل اليمني البطل الذي يعيش منذ أربع سنوات في بريطانيا محاولاً ومصراً منح اليمن الحضور المستقبلي المتجدد

حذوا بأثر البطل اليمني العالمي بطل العالم وأسطورة الملاكمة نسيم كشميم مع اختلاف المجال الرياضي لكليهما وظروف الأخير عن السابق.. لم يكن يوسف اللذع وبطل اليمن لألعاب القوى هو فريسة الخذلان والإهمال المباشر بصفته بطلاً ... بل أسرته وأشقاؤه وتحديداً شقيقه محمد الذي يعاني مع أسرته في ظل غياب شقيقه وظروف البلاد المتردية أشكالا من المرارة والمصاعب ويكابذ من إهمال المسؤول ومحاربة الجهات المعنية برعاية وتنمية الرياضة والإنسان المبدع صروف المعاناة والوانها وعلى مستوى أهم وأبسط احتياجات الحياة والعيش الكريم التي وصلت إلى حد إيقاف راتب يوسف الذي كان شقيقه محمد يستلمه من دائرة شؤون الأفراد

نهائياً وبتعسف لا يمت للإنسانية ولا للواجب الأخلاقي بصلة ناهيك عن سلسلة لا تنتهي من المضايقات من قبل تلك الجهات ومسؤوليها والتي بلغت حد الاعتداء المسلح على محمد من قبل مجموعة في دائرة شؤون الأفراد عند مطالبته برواتب يوسف. فهل هذا هو التكريم اللائق ليوسف وأسرته التي صنعت منه بطلاً وحمل اسمها وعلمها عربياً ودولياً؟ وإلى متى ستظل وزارة الشباب والرياضة في سباتها الرياضي الطويل غارقةً بحصر الهزائم والمنجزات؟ متى يأتي اليوم الذي تأكل فيه اليمن طغاتها ومفسديها بدلاً من أبطالها ومبدعيها لتنتهي استغاثاتهم في طلب اللجوء الإنساني كي تصنع مستقبلاً رائداً للرياضة وللإنسان؟



منتخبنا.. صغار يتألقون .. وكبار لا يقنعون

يبعث فينا روح المتابعة للمنتخبات اليمنية غير ان الشارع الرياضي اليمني اقتنع بان المنتخب اليمني صغارا يتألقون وكبارا لا يقنعون ابدأ في أي مشاركة يشركون فيها بسبب المحسوبية والوساطة التي تخيم على منتخبنا وبسبب القائمين على الاتحاد العام لكرة القدم برئاسة شيخ النفط احمد العيسى الذي لم ترى رياضتنا ولا منتخبنا النور في عهده ، بسبب العقلية القبلية التي يدبر بها الاتحاد العام للعبة .. ولو كان فعلاً يفقه هذا الاتحاد معنى كرة القدم لأقام دوري الناشئين والشباب لعلنا نرى رياضة من التي نلهم بها كلك التي تؤديها اقدام الصغار الذين يصنعون لنا البسمات بدلاً من الكبار الذين صنعوا لنا النكبات تلو النكبات رغم المخصصات المالية الكبيرة التي تصرف عليهم في المعسكرات او المشاركات وبس خلاص .

كان يوم الجمعة الماضية يوماً غير عادي لمتابعين المنتخب اليمني المدرسي المشارك أخيراً في البطولة العربية المدرسية الخامسة التي استضافتها تونس عندما حصل منتخبنا المدرسي على وصيف البطل في اللقاء الذي جمعه مع نظيره التونسي في ختام البطولة بعد مشوار حافل ومُشرف للمنتخب المدرسي الذي قدم أداءً رجولياً منذ اللحظات الأولى في البطولة .. يأتي انجاز المنتخب المدرسي كدليل لكل الرياضيين والقائمين على الرياضة في اليمن ان (صغارنا) وحدهم هم من يتألقون في المحافل الرياضية الخارجية ويقدمون أداءً يجعل الجماهير اليمنية اليانسة من المنتخب اليمني تبتمس ولو في كل عامين مرة، ومنذ ان تبخر منتخب الأمل بصغارهم لم نلق ظالتنا حتى الآن .. ولم نر منتخباً يمينياً

خاص

اجتماعيات... اجتماعيات... اجتماعيات

أجمل التهاني وأطيب التبريكات للشبابين الخلوقين ياسر عبده علي و تحية فؤاد يوسف بمناسبة عقد قرانهما وعقبال الفرحة الكبرى.. المهنتون: الوالد عبده علي ناجي وحرمة، رياض شرف عبده ، لبني عبده علي ناجي ، أشرف رياض وكافة الأهل والأصدقاء .. فالف مبروك ..

أصدق التعازي وعظيم المواساة للأخ/ نبيل أمين محمد حيدر والأخ/ د. جمال عبد الرحيم علوي بوفاة المرحومة زوجة الأخ/ نبيل محمد حيدر تغمدها الله بواسع رحمته والهـم أهلها وذويها الصبر والسلوان ..إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: فرع التنظيم في تعز، وعبد المجيد ياسين ومحمد سعيد ظافر وعبد العزيز سلطان ، وعبد الله محمد صالح المقطري، ومحمد حسن قائد، ومحمد علوان محمد ثابت.

نتقدم بخالص التعازي والمواساة لأولاد المرحوم السيد محمد اسماعيل علوان والأخ/ عبد الناصر قاسم اسماعيل وأخوانه ، والأخ/ ابراهيم عبد الحافظ اسماعيل وأخوانه ، والأخ/ المهندس عارف عبد الجليل وأخوانه والأخ/ عبد العزيز سلطان طاهر والأخ/ محمود سلطان فوز وكل أسرة اسماعيل علوان بوفاة المرحوم السيد محمد اسماعيل علوان تغمده الله بواسع رحمته والهـم أهله وذويه الصبر والسلوان ..إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: فرع التنظيم في عدن، سلطان حزام العتواني، وعبد المجيد ياسين ومحمد سعيد ظافر ، وعبد الله محمد صالح المقطري، وعبد الله محمد المنصوب.

أصدق التعازي للأخ/ المهندس عباس شمسان سعيد وأخوانه، والأخ/ محمد سعيد ظافر بوفاة المرحوم الحاج عباس شمسان سعيد تغمده الله بواسع رحمته والهـم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: سلطان حزام العتواني ، عبد العزيز سلطان طاهر، عبد الله محمد المنصوب، والحاج محمد عبده العرماس ، د. عبده سعيد ظافر وأسرة تحرير الوحدوي

يتقدم = أحمد عبد العزيز ، صادق ، صدام ، معمر ، عمر علي اسماعيل ، عبد القادر ، عبد السلام ، مجيب محمد اسماعيل ، احمد الشعبي ، بلال عبد الله غالب الوجيه بأجمل التهاني وأطيب التبريكات للشبابين الخلوقين / نبيل سرحان الصبيبي وعمار هاشم الصبيبي بمناسبة الزفاف فالف مبروك...

عارف منصور السرووي، وحيد عبد الولي ، أنور احمد وكافة قيادة وكوادر التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بالدائرة (64) يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للإخوة/ مصطفى، احمد ، طارق احمد غالب لوفاة المغفور لها والدتهم تغمدها الله بواسع رحمته والهـم أهلها وذويها الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

عارف منصور السرووي، فؤاد الشداوي ، عبد الرقيب محمد المشولي ، عبد الحفيظ الكناني وكافة قيادة التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بالمعافر يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للأخ/ عمار عبد الوهاب العمري وكافة أسرة العمري بوفاة المغفور لها بإذن الله جدتهم تغمدها الله بواسع رحمته والهـم أهلها وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المكتب التنفيذي بفرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في محافظة تعز، الشيخ عبده قائد قحطان يعززون الشيخ حمود عبد الله محمد سيف وأخوانه بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والداهم الحاج عبد الله محمد سيف تغمده الله بواسع رحمته والهـم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المكتب التنفيذي للتنظيم بمحافظة تعز يعزي

المستاز
نعم المذاق الطعير



... وما يسطرون

أين انصار
الدولة
المدنية؟

عبدالرحمن بجاش

تخلت - وبعض التخيل اثم - إنه بمجرد انتهاء مؤتمر اليسار للعدالة الاجتماعية ستشتعل الدنيا من نشاط وفعاليات ونقاشات وحوارات تصب كلها في ضرورة أن ينهض اليسار لتحمل المهمة في أن يكون أولا الحاضن لحلم الناس بدولة مدنية حديثة، ويكون الناطق الاول باسمها ويتحمل المهمة في الخروج بها الى الوجود!! لكن يبدو أنني تفاعلت أكثر من اللازم، إذ يبدو أن البيات الشتوي مصادفة بمقدم الشتاء قد هل من جديد كمن يقول لنا ولسانه خارجة من فمه (ما فيش فائدة) .. وان المؤتمر الذي تفاعلنا معه ولأجل اهداف سامية جاء كورشة للصراف ليس إلا!! أرجو أن يخيب ظني ... فبعد نقاش طويل تخللته مداخلات وعلامات استفهام حول اللحظة الراهنة تحدث الجميع حول ما المفترض أن يكون الآن خاصة والحديث يجري عن مؤتمر الحوار الوطني مخرجات وما بعده ... قلت أنا اين الكتلة المدنية التي تحدثنا عنها كثيرا وعن ضرورة خروجها إلى النور لتكون الحامل لشعار التغيير وبعده الحاضن لمخرجات الحوار؟ خاصة اذا جاءت معبرة عن ذلك الشعار، لكن يبدو أن لا حياة لمن تنادي!!! وهنا ايضا أرجو بل واتمنى أن يخيب ظني مرة أخرى فالكتلة التي تحدثت عنها كثيرون مجرد حديث وروجو لها وحلموا بها يبدو أن الامر كله لم يخرج عن نطاق الهدرة والاحلام ليس أكثر من ذلك لينتقل كل الكلام الذي هو مجرد كلام إلى المقابل ومنها إلى غرف النوم!! . بقولي إن اليسار هو المعني بأمر حمل المستقبل إلى الافق برغم ما يبدو من شتات امن صديقي الذي شارك في نقاشنا على ما قلت (ملاحظة مهمة) واضاف : بالفعل فاليسار هو الذي يفترض أن يتحمل عبء الفترة القادمة بعد 18 سبتمبر اذا افترضنا انها ستبدأ - وهي العسيرة - من يوم 19 ، وحين اقول اليسار فلا يعني هذا شطب الآخرين او تجاوزهم خاصة اذا هم في نفس الاتجاه لدولة مدنية حديثة قائمة على دستور وقانون ومواطنة متساوية وسلطات اهمها سلطة قضائية مستقلة قولا ومعنى وليس مجرد عناوين بارزة على واجهات الصحف ، وفصل بين نفس السلطات بائن كالخط بين الليل والنهار!!! غير ذلك فقد احنا كما قال سائق التاكسي على عبتنا!!، لن نكرر نفس الكلام ونحوله إلى مجرد امنيات بل نقولها قاطعة مانعة إما أن ينهض اليسار بكل فصائله ويقرا اللحظة الراهنة وينطلق منها إلى افق آخر اماكذلك او فابشروا بعودة كل ما حلم الناس به إلى نقطة الصفر، خاصة وادوات وشخوص الصراعات والمصالح لا يزالون على الابواب وينشطون ويتحركون افضل من دعاة الدولة المدنية الحديثة والكتلة المدنية واليسار ، عندها سيكفر الناس بكل شيء ... ولن يكون بمقدور احد أن يعود إلى الساحات كون الصورة كلها ستكون مشهدة اعنيا ... يتحمل وزر عبثيتها من يتحدثون أكثر مما يفعلون ...

bajash22@gmail.com

تأليف قاسم وإخراج العفيف .. بدء تصوير
أول فيلم سينمائي يمني

يجري حالياً تصوير أحداث الفيلم السينمائي اليمني «ضيعناه» كاول تجربة يمنية يتم انتاجها بتقنيات سينمائية حديثة. الفيلم الاجتماعي الذي تدخل مرحلة تصوير أحداثه أسبوعها الثالث؛ يجسد شخصوه نخبة من المخرجين والدراما في اليمن، وهو من إخراج الدكتور سمير العفيف وتأليف وسيناريو وحوار الزميل فكري قاسم، الذي يناقش -خلال ساعتين- وبأسلوب كوميدي شيق وراق؛ ظاهرة حمل السلاح من قبل نافذين يقومون بنهب الأراضي وعرقلة الاستثمار متسببين للبلد بأضرار اجتماعية واقتصادية. وعن هذه التجربة السينمائية -التي يتم مواجهة تكاليف احتياجاتها الإنتاجية حتى اللحظة- بجهود ذاتية من قبل مؤلف العمل الزميل فكري قاسم، قال إنها «مغامرة يتمنى لها النجاح».

مؤكداً حافظه الوحيد لتقديم هذه التجربة الشاقة هو المساهمة في تغيير المزاج العام الذي أصبح -من كثرة الأخبار السيئة عن اليمن- يتعامل وبشكل ظالم -مع اليمن وإنسانها لكانهما طالع سوء، مع أن البلد زاخرة بالمواهب والجمال.

زمن أغبر

الإخوان خراب يامصر

فؤاد عبد القادر

«خراب يامصر» شعار سفيه وقح رفعه الإخوان المسلمون في مصر الأبية الناصرية النائرة بدلاً من شعار «عمار يامصر..» اذا كنا نعتبر الإخوان في مصر هم اساس الإخوان في الوطن العربي فقد طلع الإخوان في مصر بسياساتهم الجوفاء الرعناء أي كلام، فما بالك بالإخوان في اليمن وبقية الأقطار العربية .

لقد اثبت الإخوان في اليمن وتونس ومصر انهم مجرد طابور خامس ضد الثورات وضد الديمقراطية وضد الثقافة وضد كل ماهو جميل، يتباكون على الشرعية والديمقراطية والصدوق وهم أول من خرجوا على الشرعية وزوروا الصدوق وذبحوا الديمقراطية.. في اليمن يهاجمون العسكر وهم يعلمون أن قيادتهم رجال امن وعسكر ولا يستحقون .. ولا يستحقون !!!

هل اتاكم ما فعله الإخوان في مصر من حرق مزعة محمد حسين هيك في (برقاش) وحرق كتبه ومصادرة وثائقه الثمينة .. هكذا وبوقاحة.. هل تعلمون هذا!! .. لأن الإخوان يكرهون الثقافة والمنتقدين وهم حزب او جمعية فاشية نازية .. تعيش في القرون الوسطى، حتى القبور نبشوها واستباحوا بيوت الله ولم تسلم من عبثهم واستهتارهم.. هيكله قاموس متنقل وخزانة اسرار الزعيم العظيم عبد الناصر .. لهذا يكره الإخوان الصحفي والكاتب اللامع هيكل.. لماذا اول درس يتعلمه الإخوانجي .. عبد الناصر قتل سيد قطب .. لماذا؟ لانهم كارثة وغير مستوعبين للواقع.

بالأمس قال كبير من قيادتهم .. قيادة الطابور الخامس .. إنهم سيحرقون مصر ان لم يعد سبي مرسي وقد ذهب ولن يعود وبقيت مصر شامخة وبقي شعب مصر العظيم..

حمداً لله على السلامة



أجرى المناضل الأخ / حمود علي مهيب الطيار عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوجدوي الشعبي الناصري الأسبوع الماضي عملية جراحية لزراعة الكلى في مستشفى اليمن الدولي بتعز تكلفت بالنجاح..

الأمانة العامة للتنظيم الوجدوي الشعبي الناصري تهنيئ الأخ حمود علي مهيب بنجاح العملية وتمنئ له الشفاء العاجل.

ازدواجية

في الوقت الذي منح مكتب وزير الداخلية تصاريح حمل السلاح لبعض من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني يماطل المكتب في منح آخرين رغم توجيهات وزير الداخلية، ماجعل البعض يتخوف أن تكون معايير منح التراخيص حزبية أو مناطقية أو محسوبية.

تهانينا مختار

يتقدم التنظيم الوجدوي الشعبي الناصري وهيئة تحرير صحيفة الوجدوي بأجمل التهاني القلبية للأخ/

مختار عبد القادر البراق

بمناسبة مولودته البكر التي اسمها (ديما) جعلها الله قرة عين والديها.. فائق مبروك



50,000 ريال

500,000 ريال

1,000,000 ريال



كره المفاجآت

هو الحظ